

- نقابيو القطاع الزراعي؛ الاهتمام بالبحث العلمي وسدّ النقص باليد العاملة
- صناعيون وتجار؛ قرارات المنصة لدعم التصدير جزئية وغير كاملة
- الذهب يواصل ارتفاعه والصاغة يحتكمون لدولار السوداء.. خير؛ المتوقع استمرار الارتفاع عالمياً ومحلياً
- كثافة واضحة لدورات التنمية البشرية.. بيع للوهم أم حاجة ضرورية لا بد منها؟

إطلاق تقرير "حالة السكان" ..

المهندس عرنوس؛ يعكس خصائص التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دمشق - سانا:

بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أطلقت اليوم الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان تقرير حالة السكان في سورية ٢٠٢٠ بعنوان (العودة والاستقرار) وذلك في فندق داماروز بدمشق.

ويمثل التقرير الإصدار الرابع من تقارير حالة السكان في سورية ويكتسب أهميته من كونه يقدم معالجة موضوعية لحالة السكان تستند إلى بيانات ذات موثوقية من حيث المصدر والمنهجية وأنجز في إطار خطة التعاون المشترك بين الهيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويأتي ضمن سلسلة الدراسات والتقارير النوعية التي تعمل عليها وتتجزأ الهيئة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٣.

التفاصيل.. ص ٢



مفارقة "بيدرسون" و"عصبة الأربعة"

المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسون، وجد - كما قال في إحاطته الأخيرة أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي - أن الحل السياسي لهذه الأزمة "ذات الأبعاد المحمية" ليس وشيكاً، أما الطريق لتقريب موعد الحل فقد أجمله الرجل بـ ٦ أولويات ضرورية للمضي في "عملية سياسية تستند إلى القرار ٢٢٥٤، تقودها المنظمة الدولية، وتحتاج إلى وحدة من كل أطراف المجتمع الدولي".

في المبدأ، هذا كلام جميل ومنطقي، ولكنه وبعد أن قال: إن "الشعب السوري لا يزال محاصراً في أعماق أزمة إنسانية وسياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية بالغة التعقيد بنطاق لا يمكن تصوّره تقريباً"، وبدأ في تعداد أولوياته وعلى رأسها "الحاجة إلى التراجع عن التصعيد"، توقّف عن الكلام المباح ما جعلنا نتوقّف عن متابعة تعداد بقية أولوياته، لأن الرجل الذي تحدّث عن "أعمق أزمة إنسانية" لم يجرؤ أن يتحدّث مباشرة عن أهم سلاح تصعيدي في المرحلة الحالية، وهو دور العقوبات الأحادية القسرية والظالمة وغير المشروعة التي يطبقها "كبار" أعضاء مجلس الأمن الذين يتحدّث أمامهم في ذلك، بل صمت صمت القبور عن قيام "كبيرتهم" التي علمتهم السحر، واشنطن، بسرقة مقدرات وثروات الشعب السوري علناً، ومنعه من الاستفادة منها، وإعلانها الرسمي، مع شركائها، منع إعادة الإعمار، وتهديد الدول التي تفكر مجرد تفكير بذلك، ومخاتلتهم في تنفيذ ما سمّي مشاريع التعافي المبكر، وفي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى "التراجع عن التصعيد".

بيد أن الأمر لم يتوقّف عند ذلك، فالمبعوث الأممي الذي وضع الحل السياسي أولاً، أضعاع - في قضية كالقضية السورية - البوصلة الحقيقية، لأن طرحة هذا في اللحظة التي يسرح ويمرح فيها عشرات آلاف الإرهابيين في الجغرافيا السورية يعني - سواء كان قاصداً أم لا - إشراك هؤلاء في الحل، بل وضعه تحت رحمتهم وتكليفهم لمصلحتهم، وهو أمر لن نقول فيه، إذا أخذنا حسن النية بعين الاعتبار، سوى أنه يتفق بالكامل مع سعي واشنطن وأنقرة، كل لأسبابه، لإشراك أمثال جبهة "النصرة" باسمها المستعار، "هيئة تحرير الشام"، وأضرابها، بالحل السياسي المزعوم.

أما القرار "٢٢٥٤" الذي أعاد بيدرسون التذكير به، واجتمعت عصبة الأربعة - واشنطن ولندن وباريس وبرلين - بالتزامن مع إحاطته السالفة الذكر، لإعلان "دعمهم الثابت لجهود بيدرسون من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري بما يتماشى وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، فلم يقولوا، وبالطبع لا يجرؤ بيدرسون على القول، كيف يمكن تطبيق بنوده التي تنصّ على حوار سياسي "بقيادة سورية" بينما واشنطن ذاتها، ومعها هذه "العصبة"، تحاول استبدال ما سمّي "الاتلاف"، بحجة أنه مُقار تركيا، بفريق آخر مُقار بالطلق منها للمشاركة في هذا الحل؟!

وبالتأكيد، يمكن القول إن هذه "الإحاطات" و"التوصيات"، على افتراض حسن النية مرة جديدة، ليست سوى إضاعة للبوصلة، وربما يمكن القول إنها، من فرط تكرارها، أصبحت طوراً من أطوار العدمية لدى البعض، ولا تعكس برطانتها الثقافية و"تلطيفها" خلف كومة مصطلحات مقطوعة الصلة بالواقع الفعلي أي أمر مفيد، ولا تنفع سوى في التوظيف الهابط في معركة الإقصاء التام والاقتلاعي للسوريين عن معركتهم الحقيقية وتسليم قيادتها لـ "عصبة الأربعة" وسواها، وهو ما أثبت السوريون الذين لم يضيّعوا البوصلة يوماً، وبدماهم، أنه قرين "الغول والعنقاء والخل الوفي" مهما طالست المعركة ومهما عانوا خلالها والأيام قادمة.. وحبل أيضاً.

أحمد حسن

ص 14

اتحاد الكتاب العرب ينعي الشاعر شوقي بغدادادي

سورية تدين المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية

دمشق - سانا:

أدانت سورية المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية، مطالبة بمعاقبة الجهات التي ارتكبت هذه الجريمة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها على تويتر: تدين سورية المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية

في أصفهان، وتعرب عن تضامنها مع إيران قيادة وحكومة وجيشا وشعباً في مواجهة هذه الاستفزازات التي تستهدف أمنها وقوتها ومواقفها وازدهارها، كما تستهدف أمن المنطقة واستقرارها. وأضافت الخارجية: تطالب سورية بمعاقبة الجهات التي ارتكبت هذه الجريمة لأنها تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، كما تدعو إلى محاسبة من قام بهذا العمل الجبان، وتحذره

من مغبة أعماله العدوانية والاستفزازية. وكانت وزارة الدفاع الإيرانية أعلنت أمس أن مجمعاً صناعياً تابعاً لها في مدينة أصفهان وسط البلاد تعرّض لهجوم بثلاث طائرات مسيرة، وتمّ التصدي له، مبيّنة أن وسائل الدفاع الجوي أسقطت إحدى الطائرات المسيرة، بينما انفجرت المسيرتان الأخريان لدى وقوعهما بمصيدة المصادات الجوية.

إصابة 15 عنصراً من قوى الأمن الداخلي باستهداف حافلتهم بعبوة على طريق دمشق درعا

درعا - البداية - سانا:

أصيب ١٥ عنصراً من قوى الأمن الداخلي بجروح إثر استهداف حافلة تقلهم اليوم بعبوة ناسفة على طريق عام دمشق درعا. وقالت وزارة الداخلية في بيان اليوم: "خلال تنفيذ عناصر قوى الأمن الداخلي مهامهم في درعا، وأثناء عودتهم إلى دمشق، استهدف إرهابيون بعبوة ناسفة حافلة المبيت التي تقلهم قرب جسر خربة غزالة على أوتوبستراد دمشق درعا، ما أدى إلى إصابة خمسة عشر عنصراً بجروح متفاوتة، سبعة منهم إصاباتهم خطيرة". وأضافت الوزارة: "إن دوريات من مختلف الوحدات الشرطية في محافظة درعا حضرت على الفور، وتم إسعاف الجرحى إلى عدة مشاف، مشيرة إلى أن التحقيقات مستمرة لكشف الإرهابيين واتخاذ

الإجراءات القانونية بحقهم. وفي وقت سابق اليوم، استشهد طفل بانفجار لغم من مخلفات الإرهابيين في قرية زميرين بريف درعا الشمالي الغربي. وذكر مصدر طبي في مشفى الصنمين العسكري لمراسلة سانا أن "مشفى الصنمين استقبل جثمان طفل، ولدى معاینته تبین أنه مصاب بجروح بليغة نتيجة انفجار لغم في قرية زميرين". وفي الحسكة، والرقّة، كُفّت ميليشيا "فسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي حملات المداومة وممارسات القمع بحق المواطنين في المناطق التي تحتلها، حيث أقدمت اليوم على مداومة مناطق عدة بريف الحسكة الجنوبي وحي رميلة بمدينة الرقة، واختطفت على أثرها العشرات واقتادتهم إلى

ص 2

انضمام 35 مناضلاً عربياً إلى "الحملة الشعبية" لرفع الحصار عن سورية

ساعاتي؛ ما نمرّ به اليوم
سببه الأساسي الإرهاب والاحتلال
وسرقة الثروات بأيدي مرتزقته

ص 3

مجلس الشعب يتابع
مناقشة مشروع قانون تعديل
المرسوم رسم الطابع

ص 2

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون تعديل المرسوم رسم الطابع

دمشق - سانا:

وتتضمن المواد مجموعة من الرسوم المحددة للعقود بجميع أنواعها والإقرارات والتفويضات والتعهدات من القطاع الخاص وعقود الاشتراك في شركات أو مؤسسات المياه والكهرباء والهاتف وعقود التأمين وطلبات الاشتراك بالمناقصات أو المزادات والضمانات المؤقتة وبوالص الشحن وشهادة تسجيل علامة صناعية أو تجارية أو اختراع والاعتراض وإعادة النظر والنسخ المصدقة من البيانات الجبركية والعمليات المصرفية وكشوف الحسابات المصرفية والاستدعاءات والعرائض للجهات العامة بقطاعها الإداري والصناعي والقرارات والأحكام القضائية وصكوك التحكيم والوثيقة المتعلقة بالوصايا والتركات والهبات وغيرها.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير المالية الدكتور كنان ياغي إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

تابع مجلس الشعب في جلسته السابعة من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، مناقشة وإقرار مواد مشروع القانون المتضمن تعديل المرسوم التشريعي رقم ٤٤ لعام ٢٠٠٥ وتعديلاته، الخاص برسوم الطابع، ووافق على عدد من مواده.

ووفقاً للمواد المذكورة يخول العاملون المكفون تطبيق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٤ لعام ٢٠٠٥ وتعديلاته، والمحددون من الإدارة المركزية للهيئة العامة للضرائب والرسوم ومديرياتها بالمحافظات بصلاحيات الضابطة العدلية، ويؤدون اليمين القانونية أمام رئيس محكمة البداية المدنية التي يقع عملهم ضمن نطاقها.



إطلاق تقرير "حالة السكان" ..

المهندس عرنوس؛ يعكس خصائص التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دمشق - سانا:

التعاون الممكنة مع الدول والمنظمات على أسس الاحترام المتبادل والعمل المهني والمنهجي، الذي يخدم المصلحة المشتركة بين الأطراف المتعانة، معرباً عن شكره لكل المنظمات الدولية العاملة في سورية، ومنها صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تتسق أعمالها وأنشطتها مع مؤسسات الدولة.

ولفت المهندس عرنوس إلى تقديم كامل الدعم الممكن لتنفيذ التوجهات الوطنية المدروسة والمخططة المرافقة للتقرير بما يحقق الفائدة المرجوة منه.

من جهته، أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين، أن التقرير يشكل ورقة استرشادية حوارية لكل المعنيين بقضايا السكان والتنمية من مؤسسات وهيئات حكومية وقطاع خاص ومجتمع أهلي وصناع الرأي العام والمؤثرين فيه لفهم الواقع السكاني في سورية خلال فترة الحرب وتشخيص الفجوات التي أحدثتها.

وأوضح سيف الدين أن هدف التقرير تحقيق أنماط عيش صحية وتطبيق أجندة التنمية المستدامة - سورية (٢٠٣٠) التي يجري العمل عليها في جميع الجهات الحكومية للوصول إلى الوضع الأمثل الذي يسمح للمجتمع بتحقيق نوعية حياة أفضل رغم الظروف الاقتصادية والعقوبات الظالمة التي تتعرض لها سورية.

بدورها، رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، المهندس سمر السباعي، أشارت إلى أنه تم اعتماد مبدأ المشاركة مع جميع المعنيين بإعداد التقرير عن طريق ورشات عمل ولجنة فنية وفريق عمل يضم خبراء ومتخصصين في المجال الديموغرافي والصحي وسوق العمل، موضحة أن التقرير تضمن إحصائيات مثبتة وحقيقية في ضوء العديد من الأرقام الخاطئة التي يتم تداولها عن وضع السكان في سورية.

وبيّنت السباعي أنه سيتم العمل في كل محافظة بناء على التقرير لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز الجوانب الإيجابية، لافتة إلى أن التوصيات المقدمة شملت المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والصحية والصحّة الإنجابية مع التركيز على تقدير السكان من حيث الحجم وفئات العمر والجنس والقوة البشرية وقوة العمل.

ممثلاً الصندوق الدكتور حمير عبد المغني بين أن الصندوق هو شريك استراتيجي مع الحكومة السورية في إعداد التقارير المتعلقة بالسكان لكونها مهمة في التعاطي مع جميع النواحي المتعلقة بالأسرة ودراسة المتغيرات التي تتعرض لها، مشيراً إلى أهمية إنجاز التقرير في هذه الفترة رغم جميع الصعوبات التي واجهها المعنيون بإعداده في الحصول على البيانات المطلوبة.

وأشار إلى أن التقرير رصد مجموعة من الظواهر ظهرت نتيجة الحرب منها (التسرب المدرسي وعمل الأطفال والزواج المبكر)، إضافة إلى النزوح وخطره على التوزع السكاني في سورية، مبيّناً أن مقياس حالة السكان هو مؤشر يعبر عن الواقع السكاني في أي مجتمع.

السكانية، مشيداً بالمؤسسات الوطنية الكفؤة والفعالة التي تكافح من أجل القيام بدورها الوطني رغم الصعوبات الكبيرة والتحديات الجسام التي تواجهها وإصرارها على أداء مهامها الوظيفية والوطنية.

وبين أن أصالة التفكير لدى مؤسساتنا الوطنية ومنهجية وعقلانية إدارتها هي التي مكنتها من بناء صناعة القرار، معتبراً أن الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان واحدة من أبرز هذه المؤسسات الوطنية الفعالة التي تحظى باهتمام حكومي مميز نظراً للدور الوطني الكبير الذي تضطلع بأدائه.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن القطاع التربوي يعد من أهم أركان التنمية البشرية والمستدامة، فبناء جيل واع مؤمن ببلده، متسلح بأفضل المعارف والمهارات التربوية والتعليمية العصرية هو شرط أساسي من شروط سلامة البنية المجتمعية وحيويتها، كما أن الحرص على توفير مقومات الصحة والسلامة العامة والإنجابية على وجه الخصوص، من شروط الأداء الفعال لمساهمة رأس المال البشري في الأداء الوطني، مشدداً على ضرورة توفير كل المقومات المطلوبة لضمان بنية سكانية سليمة ومعافاة خالية من الأمراض والأعراض التي تحول دون القيام بالأدوار المطلوبة على أحسن وجه ممكن.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن القطاع الصحي عانى من تدمير منهج طوال العقد المنصرم، كما تعرض لضغوط إضافية شديدة بفعل جائحة كورونا، لكنه استطاع بفضل حسن إدارته وإصرار القائمين عليه الاستمرار بأداء مهامه بكل شجاعة وكفاءة.

وأكد المهندس عرنوس أهمية قطاع التخطيط الإقليمي الذي حظي بعناية بالغة من الحكومة ولا سيما في ضوء إقرار الحكومة للإطار الوطني للتخطيط الإقليمي الذي جاء نتيجة جهود كبيرة استمرت سنوات طويلة، حرصاً على التوظيف الأمثل لاقتصادات المكان وللحصول على النتائج الأكثر جدوى سكانياً واقتصادياً واجتماعياً وجغرافياً، مبيّناً أن الحراك الديموغرافي الذي فرضته الحرب، نزوحاً أو لجوءاً أو هجرة شغل حيزاً مهماً في التخطيط المكاني الذي يولي القوى البشرية أهمية لا تقل عن الموارد المادية والمالية، وأن الحكومة تسعى إلى توفير أفضل بيئة مناسبة لعودة السكان المبعدين قسراً بفعل الإرهاب وداعميه إلى أرضهم وجغرافيتهم بأسرع وقت ممكن، ليساهموا في بناء بلدهم، ومحو آثار الإرهاب وتجاوز تداعياته.

كذلك اعتبر رئيس مجلس الوزراء أن سوق العمل بشقيه العام والخاص، محل اهتمام ومتابعة دقيقة من الحكومة ولا سيما في ضوء التحديات والصعوبات التي واجهها وبواجهها منذ بدء الحرب الوجودية ضد الإرهاب وداعميه، وكذلك بسبب الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب غير الشرعية المفروضة على بلدنا، موضحاً أن النشاط الاقتصادي الاجتماعي مبني على خطط علمية ومنهجية مدروسة وموجهة تيسير نحو أهداف مرسومة بدقة وتتناسب مع الإمكانيات القائمة مادياً ومالياً وبشرياً.

وأكد الأهمية البالغة التي تحظى بها علاقات التعاون الدولي في إعداد الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية والحرص على إقامة أفضل صيغ

بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أطلقت اليوم الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان تقرير حالة السكان في سورية ٢٠٢٠ بعنوان (العودة والاستقرار) وذلك في فندق داماروز بدمشق.

ويمثل التقرير الإصدار الرابع من تقارير حالة السكان في سورية ويكتسب أهميته من كونه يقدم معالجة موضوعية لحالة السكان تستند إلى بيانات ذات موثوقية من حيث المصدر والمنهجية وأنجز في إطار خطة التعاون المشترك بين الهيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويأتي ضمن سلسلة الدراسات والتقارير النوعية التي تعمل عليها وتتجزأ الهيئة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٣.

وأكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في كلمة له خلال إطلاق التقرير، أن الحكومة تولي عناية واهتماماً كبيرين للمسألة السكانية باعتبار السكان يجسدون رأس المال البشري اللازم لتحقيق الأهداف التنموية من جهة، وهم المستهدفون بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية من جهة أخرى، مبيّناً أن رصد الحالة السكانية محل اهتمام حكومي متزايد نظراً للنتائج التي يمكن استخلاصها من هذا الرصد والبناء عليها في الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح المهندس عرنوس أن التقرير يمثل واحداً من أهم التقارير التنموية التي ترصد أبرز ملامح الحالة السكانية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية بعد ما يقارب ١٢ عاماً على الحرب التي شنتها قوى الإرهاب على بلدنا، مشيراً إلى أن هذه التقارير تعكس حجم الاستنزاف الكبير الذي سببته الحرب ضد الإرهاب وحالت دون توجيهها لتنفيذ الخطط التنموية التي كانت تسيّر في الاتجاه الصحيح وفق مؤشرات إيجابية.

وبيّن المهندس عرنوس أن التقرير يكتسب أهمية خاصة لأنه يرصد حقبة زمنية حساسة من عمر الظاهرة السكانية السورية، تعرضت خلالها للتشويه والضرر شأنها في ذلك شأن الكثير من الظواهر والمكاسب الوطنية الأخرى، على صعيد معدلات النمو الاقتصادي، والمؤشرات التربوية والتعليمية ومؤشرات التشغيل وسوق العمل، والصحة العامة وغير ذلك.

وأعرب المهندس عرنوس عن تقديره للجهود المبذولة في إعداد وإنتاج تقرير حالة السكان ٢٠٢٠ وإحاطته بمنهجية علمية وفنية، مؤكداً أهمية التمييز بين الديناميات القسرية والعشوائية التي فرضتها الحرب على الحالة السكانية الوطنية، وتلك الديناميات المخططة والهادفة، سواء تلك التي سبقت بدء الحرب ضد الإرهاب، أم تلك التصحيحية التي تعتمدها الحكومة للتعامل مع الواقع الذي فرضته هذه الحرب، في سياق حرص الحكومة وسعيها إلى بناء مجتمع متوازن ومستقر ومؤهل لإدارة تنمية متوازنة شاملة ومستدامة.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية أن تكون التقارير حيادية وموضوعية ومنهجية، وهذا يقتضي البدء بدور ومدخلات الحرب ضد الإرهاب وداعميه، والانتهاه بآثار ومخرجات وتبعات هذه الحرب على الحالة

انضمام 35 مناضلاً عربياً إلى "الحملة الشعبية" لرفع الحصار عن سورية

بيروت - سانا:

الدولية لارتكابه جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية.

واعتبر المعصراوي أن حملة رفع الحصار عن سورية هي استكمال لحملات سابقة لرفع الحصار عن قطاع غزة ولبنان واليمن وكل قطر عربي يتعرّض للحصار، وتتكامل مع حملة عالمية ضد الحصار على شعوب العالم الراضة للظلم الأميركي.

السوري.

وقال منسق الحملة مجدي المعصراوي في بيان اليوم: إن الحملة بصدد إعداد دراسة تفصيلية لآثار هذا الحصار غير الشرعي وغير القانوني وغير الإنساني على سورية، مشدداً على أن من يقف وراء هذا الحصار أو يشارك في تنفيذه يستحق المحاكمة

أعلنت الحملة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية انضمام ٣٥ مناضلاً ومنتقفاً وأكاديمياً عربياً إلى صفوفها، معتبرة أن ذلك يؤكد أن شرفاء الأمة وأحرار العالم يدركون المخاطر المتعددة التي يحملها هذا الحصار الأميركي الجائر على الشعب

ساعاتي: ما نمرّ به اليوم سببه الأساسي الإرهاب والاحتلال وسرقة الثروات بأيدي مرتزقته

دمشق - البحث:

وينادون بتفتيت الوطن".
وشدد على أن البراغمة السياسية السورية لا تعني أبداً التخلي عن المبادئ، وأن بوصلة اللقاءات والاجتماعات مهما كان شكلها ونوعها وتوقيتها، هي مصلحة الشعب العربي السوري حصراً.
كذلك تمت مناقشة خطة عمل المكتب المقررة لعام ٢٠٢٣ وما نُفذ من خطة المكتب لعام ٢٠٢٢ والتقارير والمقترحات والمداخلات التي تقدّم بها الرفاق أعضاء هيئة المكتب.
وأجاب رئيس مكتب الشباب على المداخلات التي تقدّم بها الرفاق أعضاء هيئة المكتب.
حضر الاجتماع الرفاق رؤساء المنظمات الشعبية، الاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد شبّية الثورة ونائب رئيس الاتحاد الرياضي العام، والرفيق قائد كتائب البحث والرفيق عضو لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي.

برئاسة الرفيق الدكتور عمار ساعاتي، عضو القيادة المركزية لحزب البحث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الشباب المركزي، عُقد اليوم اجتماع هيئة مكتب الشباب في مبنى القيادة المركزية بدمشق.
وفي بداية الاجتماع نقل الرفيق الدكتور ساعاتي تحيات السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام للحزب، مؤكداً رؤيته سيادته أن أمل الدول ومستقبلها يكمن في شبابها، مهما كانت الظروف صعبة والتحديات كبيرة.
وتحدّث ساعاتي عن آخر التطورات التي تمرّ بها سورية والمنطقة عموماً، وتداعيات الأحداث الدولية على سورية، مؤكداً أن التركيز على أن الحصار هو السبب الأساسي فيما نمرّ به خلال هذه المرحلة هو في حدّ ذاته تبرئة للإرهاب، وتجاهل تام لتداعيات الاحتلال ومرتزقته، الذين يسرقون ثروات الشعب السوري ويبيعونها لأعدائه، ويتفخرون بعمالتهم،



المقداد يبحث مع مستشار وزير الخارجية العراقي التعاون في القضايا الحدودية

دمشق - سانا:

الأحادية الجانب المفروضة عليها.
بدوره، أكد الخير الله عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين، مشدداً على ضرورة العمل المشترك لتعزيزها وتواصل التنسيق بين البلدين، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.
حضر اللقاء معاون وزير النقل عمار كمال الدين، ومدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض عباس، والقائم بالأعمال العراقي ياسين الحجيمي، وباقي أعضاء الوفد.

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع مستشار وزير الخارجية العراقي السفير عدي الخير الله، والوفد المرافق علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، والتنسيق والتشاور فيما يخص القضايا الحدودية بينهما.
وعرض المقداد ما تسببت به الحرب الإرهابية على سورية، وأهمية الاستمرار في مواجهتها بشكل مشترك، وكذلك الآثار الكارثية للإجراءات الاقتصادية القسرية



الغباش: الإجراءات القسرية تعوق استجابة القطاع الصحي بتأمين المعدات اللازمة للوقاية والتشخيص والعلاج

الأنظمة الصحية وقدراتها لضمان تحقيق التغطية الصحية الشاملة ومواصلة العمل على تحقيق أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تشكل اختباراً حقيقياً طويل الأمد لقدرات البلدان على التضامن الجماعي وبدون أن يتخلف أحد عن الركب في مجالات التنمية وفي مكافحة الفقر والجوع وتحقيق الازدهار لكل شعوب العالم دون استثناء.
وتضمن جدول أعمال المجلس انتخاب المدير الإقليمي للأمريكتين في منظمة الصحة العالمية، حيث حصل الدكتور جارياس بارابوسا من البرازيل على المنصب بواقع ٣١ صوت مؤيد، من أصل ٣٤، وتغيب ٣ أصوات.
وتستمر أعمال المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية حتى الـ ٧ من الشهر القادم، ويتألف المجلس التنفيذي من ٣٤ عضواً ويجتمع مرتين على الأقل سنوياً لإنفاذ ما تقرره جمعية الصحة وإسداء المشورة إليها.

أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وأخرها إدراج عدد من المشافي السورية التي تقدم خدماتها مجاناً للمواطنين السوريين على لائحة العقوبات، تمنع وصول المعدات والتجهيزات اللازمة للوقاية والتشخيص والعلاج وقطع تبديلها إلى تلك المشافي. وفي كلمة الجمهورية العربية السورية أمام أعمال المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في الدورة الـ ١٥٢ المنعقدة في جنيف طلب وزير الصحة دعم المجلس لرفع العقوبات وإيجاد استراتيجيات صحية نوعية متكاملة لمواجهة الصعوبات والتحديات لكل القضايا الصحية، مشدداً على ضرورة التدخل الفوري لوقف الممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل.
وأشار الوزير الغباش إلى أن العالم يحتاج أكثر من أي وقت مضى لتقوية



فعالية تضامنية بدمشق لدعم الأسرى في سجون الاحتلال

دمشق - سانا:



وأخرى على الوضع الصحي للمصابين بها، إضافة إلى السماح لعائلات هؤلاء الأسرى بتقديم الدواء أو العلاج المناسب لهم داخل السجن بإشراف الصليب الأحمر، وبالطريقة التي تحقق الاهتمام بعلاجهم. وتناولت المذكرة الثانية موضوع عدم تسليم جثامين الأسرى الذين توفوا داخل سجون الاحتلال لعائلاتهم من أجل دفنهم حسب العقيدة الدينية والإنسانية، مشيرة إلى أن هذا الانتهاك غير المسبوق في تاريخ البشرية يدل على أن الاحتلال يصدر حكمه الجائر على الأسير الفلسطيني حياً وميتاً، ويستخدم هذه الجريمة البشعة لفرض المعاناة على أسرته مدى الحياة.
وبعد استلام المذكرة أشار نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية كارل هينز، إلى أن اللجنة حيادية وإنسانية وتشجّع على الحوار للوصول إلى حلول لتفادي تدهور الحالة الصحية للأسرى، إضافة إلى سعي اللجنة لضمان زيارة ذويهم وإخبار العائلة بحالتهم الصحية.

نظمت لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم فعالية تضامنية لدعم الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وذلك في مقر مكتب بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق.
وتم خلال الفعالية تسليم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر مذكرة؛ الأولى تتناول موضوع ازدياد عدد ضحايا الأمراض المزمنة بين الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وخاصة الذين أمضوا سنوات تزيد على العشرين والثلاثين عاماً ويحتاجون إلى رعاية طبية متواصلة وفعالة لا يقوم الاحتلال بتأمينها، ولا يهتم مطلقاً بتقديم أشكال العلاج والأدوية للأسرى في انتهاك لكل المواثيق الدولية.
ودعت المذكرة لجنة الصليب الأحمر الدولي إلى إرسال عدد من الأطباء التابعين لها في جنيف من المختصين يمثل هذه الأمراض للاطلاع بين فترة

نقايو القطاع الزراعي: الاهتمام بالبحث العلمي وسدّ النقص باليد العاملة

للاقتصاد الوطني واستطعنا تأمين استقلالنا الغذائي وبناء مؤسسات زراعية وبحثية، لافتاً إلى أن هذا الاستقلال لم يرق للأعداء، فكان القطاع في قائمة الاستهداف، وكانت خسائره بمئات المليارات من الليرات.

ونوه بأن هذا القطاع على سلم أولويات القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد الذي أكد أهمية القطاع وضرورة العمل على تطويره وأن هذا الأمر هو مسؤولية الجميع كل وفق موقعه. وتابع: تمت معالجة بعض القضايا العمالية خلال اجتماع الهيئات العامة للجان النقابية.

وتحدث رئيس مكتب النقابة، الرفيق مصطفى الأذن، حول أهمية المؤتمرات "لأنها محطات تقييمية للعمل لتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات، وهذا الأمر يفرض علينا طرح كل القضايا والموضوعات بحرية وشفافية وتقديم الرؤى التطويرية، وأن تكون طروحنا متناسب مع الواقع الاقتصادي الذي نمر فيه"، لافتاً إلى أن المكتب يتابع واقع العمل النقابي والاقتصادي والخدمي بكل تفاصيله من خلال التواصل الدائم مع العمال واللجان النقابية والإدارات. وأضاف: تمّ حل بعض الصعوبات ونأمل حل المتبقي منها، مشيراً إلى نجاح مؤتمرات الهيئات العامة للجان النقابية وأن ما طرح خلالها يعبر عن الحس النقابي الوطني، ومبيناً أن مكتب النقابة أصدر العديد من القرارات المتعلقة بالعمل والعمال، كما قدّم صندوق المساعدة، مساعدات تجاوزت قيمتها ٥٧ مليون ليرة.

العامة للتعين، ورفع نسبة العمل الإضافي ورفع سن التقاعد.

كذلك تمت المطالبة بإعادة تفعيل مشروع الاستثمار ودعم القطاع الزراعي، وتأمين مستلزمات الإنتاج من بذار ومحروقات وأسمدة، والاهتمام بالبحث العلمي الزراعي، إضافة إلى إحداث دوائر للصحة والسلامة المهنية وزيادة المساحات المشجّرة، والتوسّع بمشروع الري الحديث، وزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية.

وأكد الرفيقان الدكتور وسام النصرالله وعصام خريبه، رئيساً مكتبتي العمال في فرعي دمشق وريفها، ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل للارتقاء بواقع العمل النقابي والاقتصادي في المؤسسات الزراعية وإزالة الصعوبات التي تواجه هذا القطاع المهم والمساهمة في وضع الخطط والبرامج التطويرية ولاسيما أن النقابة ولجانها تملك رفاقاً مؤهلين وقادرين على التطوير.

بدوره، رئيس الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية، الرفيق ياسين صهيوني أشار إلى أهمية الطروح المقدمة لأنها تعنى بقطاع مهم، وإلى أهمية المقترحات التي لامست الواقع وظروف المهنة، مبيّناً أن الاتحاد يتابع واقع العمل النقابي بكل التفاصيل الخاصة به، ويعمل على معالجة الصعوبات التي تواجه العمل مع الجهات المعنية.

من جهته، رئيس اتحاد عمال دمشق، الرفيق عدنان الطوطو، أكد أن "القطاع الزراعي هو الدعامة الأساسية



دمشق - بسام عمار:

الحواضر، إضافة إلى معالجة مشكلات التأمين الصحي ورفع سقف الطبابة وضبط الأسعار ومنع الوجبة الغذائية لمستحقها، وتحسين نوعية اللباس العمالي الوقائي وزيادة قيمته، والمطالبة أيضاً بتأمين المحروقات للنقل الجماعي، وتعديل قانون العاملين الأساسي، وتثبيت العمال بعقود سنوية وسدّ النقص باليد العاملة، وترك الحرية للجهات

عقدت نقابة عمال التنمية الزراعية في اتحاد عمال دمشق مؤتمرها السنوي بمقر الاتحاد، وتمحورت مداخلات أعضاء المؤتمر حول تحسين الواقع المعيشي وكل ما يتعلق بزيادة دخل العاملين والمهندسين غير الزراعيين والمعاهد الزراعية والبيطرية، والإسراع بتنفيذ مرسوم

تثبيت المؤقتين وتحسين الرواتب من مطالب نقابة "البناء"



الصحة للوحدة الطبية ومنح طبيعة العمل لعمال مركز التدريب المهني. عضو قيادة الفرع رئيس المكتب العمالي والاقتصادي الرفيق جمال غزير قال: كلنا أمل أن يتحسن الوضع الحالي لتقليص الهوة الكبيرة بين الرواتب والأسعار.

طبيعة العمل أسوة بعمال التربية. مدير شركة الاسمنت هلال عمران أوضح أنه تمّ تسوية وضع بعض العمال المسرّحين، وسيتمّ رفع سقف وصفات الأدوية بما هو متاح، مبيّناً وجود تراكمات لبعض الأعمال تحتاج لوقت لإعادة العملية الإنتاجية، بما يعود بالنفع على الشركة والعمال، إضافة إلى منح الحوافز والعمال الإضافي ضمن الإمكانيات واللباس العمالي، إذ يتمّ صرفه كبديل نقدي.

وأشار عمران إلى معاناة الشركة في تأمين وسائل النقل، إذ يسعى لإيجاد الحلول في ظل ارتفاع أسعار وأجور النقل، كما أن انخفاض وفرة المواد الأولية والمحروقات والكهرباء المزودة للمعمل أثر على العملية الإنتاجية سلباً.

أحمد خليل رئيس اتحاد عمال طرطوس قال: مطلبنا الأهم تحسين الوضع المعيشي وزيادة الرواتب، وعلمنا تكريس كل الإمكانيات لتناسب الأجور مع الظروف الحالية، وتثبيت العمال مطلب قديم، ونعمل على طرح المشكلات العمالية من خلال الاتحاد العام، ويجب إعادة النظر في آلية عمل الشركات الإنشائية ودعمها مالياً وبالأليات والمعدات لانعكاسه إيجاباً على العمال

طرطوس - البحث

عقد عمال نقابة البناء والاسمنت بطرطوس مؤتمراً السنوي باستعراض عمل النقابة خلال العام المنصرم، وتناولت المداخلات تثبيت العمال المؤقتين وتحسين الرواتب والأجور وتوطين الراتب للشركات الإنتاجية، ورفع قيمة وتسعيرة الوحدة الطبية وعدم تحميل أي عبء للعامل، وتشميل العاملين بالضمان الصحي وزيادة قيمة الوصفات الطبية، وصرف ومعالجة فروقات الأسعار في الكشوف المالية وإصلاح الروافع وتحديث آليات العمل الهندسية القديمة، وعدم الموافقة على دمج الشركات وصعوبة تأمين المحروقات والمادة الأولية.

وفي مجال صناعة الاسمنت عرضت المداخلات لصعوبة توفر اليد العاملة في المقالع، ومنح المكافآت بما يتناسب مع مكان العمل والوجبة واللباس. وفيما يخص شركة البناء والتعمير في بانياس، طالبت المداخلات بمعالجة مشكلة العمال في تسديد أقساط قروض المصارف وتأمين الدواء من الصيدلية العمالية، ورفع قيمة الحوافز وطبيعة العمل ومنحها لعمال مراكز التدريب ومنع الوجبة الغذائية واللباس العمالي لعمال الطرق والجسور. وطالب عمال مركز التدريب المهني بمنحهم

أسواق حلب . . كل يغني على ليلاه و "جمعية اللحامين" تؤكد الخلل

لحم أو نصف فروج!! ويرى آخرون أن كلاً يغني على ليلاه في الأسواق، دون أي رادع قانوني أو أخلاقي، وأن المشكلة الأساس تكمن في القرارات المتخذة والتي غالباً ما تكون لمصلحة التاجر على حساب المستهلك، مؤكداً أن ما تشهده الأسواق من ارتفاع يومي للأسعار يفوق كل قدرة على التحمّل. وقال آخرون: لمصلحة من تمّ السماح بتصدير الأغنام، بالتأكيد ليس لمصلحة المواطن الذي لم يعد قادراً على إطعام أسرته قليلاً من اللحم لعدم القدرة على مواكبة الأسعار الخيالية للحوم، ولم يعد قادراً على تأمين الحد الأدنى من احتياجات أسرته.

جمعية اللحامين على لسان رئيسها محمد رياض جمال أكدت وجود خلل كبير في مسألة تسعير اللحوم الحمراء، علماً أن التهريب عامل أساسي في رفع الأسعار، عدا عن ارتفاع أسعار العلف وأجور النقل والطاقة، بما في ذلك الاشتراك بالأمبيرات لتأمين عمل محال بيع اللحوم، كل ذلك يضاف إلى الكلف والأسعار.

وفي وقت فقد فيه المواطن الثقة بأي إجراء من مجلس المحافظة وحماية المستهلك لضبط الأسواق والأسعار، تؤكد حماية المستهلك حلب أن دورياتها تعمل على مدار الساعة وتقوم بتنظيم عشرات الضبوط يومياً بحق المخالفين.

ببداً بجزرة الفجل أو البقدونس ولا ينتهي عند أي سلعة تحتاجها الأسرة، فكل يوم تصبغ على سعر جديد!! أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء، ودون إنذار دخلت السباق وعلى نحو متسارع، لتصل إلى أعلى رقم اليوم في أسواق حلب، وهي قابلة للزيادة، مع غياب الضابط لهذه المادة التي تدخل ضمن أساسيات طعام العائلة. واللافت في هذه الجزئية، أنه وعلى الرغم من قلة الطلب على شراء اللحوم بأنواعها، لم يطرأ أي تعديل على الأسعار انخفاضاً، بل على العكس تشهد ارتفاعاً ملحوظاً وينسب متزايدة يوماً بعد يوم، إذ وصل سعر الكيلو الواحد للحوم الأحمر إلى أكثر من ٥٠ ألف ليرة، وبأسعار أعلى لبعض الأصناف مثل الهبرة والشراحت والموزات والتي تجاوزت مبلغ ٧٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، وهو ما ينسحب على أسعار الفروج بأنواعها بما في ذلك الشاورما، إذ بلغ سعر كيلو الشاورما أكثر من ٨٠ ألف ليرة، وسعر صدر الفروج نحو ٣٥ ألف ليرة وقارب سعر فروج البروسنتد مبلغ ٧٠ ألف ليرة، فيما تراوحت أسعار الوجبات السريعة بين ٣٠ و٣٥ ألف ليرة. هذا الواقع وصفه المواطنون بأنه الأشد إيلاماً من أي وقت مضى، حيث يتوافر كل ما يلوك من مواد وطعام، دون أن تستطيع أن تشتري شيئاً، وهناك الكثير من الأولويات تمنعنا من التفكير بشراء ربع أو نصف كيلو



حلب- معن الغادري

لم تتطابق حسابات وزارة حماية المستهلك ووعودها مع صندوق الأسواق والتجار، فبدلاً من انخفاض الأسعار عقب سلسلة الإجراءات والقرارات الأخيرة المتخذة زادت وبنسب عالية، وبما يفوق المنطق والتحمّل. ولم يعد هذا الأمر حكراً على مادة دون أخرى، وكان الأمر مرتبطاً بسلسلة وعقد متكامل،

صناعيون وتجار: قرارات المنصة لدعم التصدير جزئية وغير كاملة



العالم تستخدم نظام المنصة للتمويل كما هي الحال عندنا. وطالب اكريم بايجاد بديل عن هذه المنصة، أو ما يُعرف بنظام الكوتا المتقدم الذي يُعمل به في أمريكا والصين، ويعتمد على أرقام وبيانات صحيحة، كدعم للإنتاج المحلي والحد من الاستيراد، فبمقدار وجود العملة الصعبة يوجد استيراد وذلك لسد حاجة قطاع الأعمال من صناعة وتصدير وتجارة من المستوردات.

يشكل عائقاً كبيراً أمام عمله ونشاطه التجاري، وهذا ما يؤدي بالمحصلة إلى هروب الاستثمارات وقطاع الأعمال إلى الخارج - كما يقول - موضحاً أن ٩٠٪ من مال القطع الأجنبي إما موجود بأماكن مخفية، أو خارج البلد، إذ لا بد من إعادة هذه الأموال للعمل عبر تربة تتوفر فيها مرونة القوانين والأنظمة المالية والمصرفية، بما يؤهل فتح قنوات الاستثمار وتنميتها، دالاً على أنه لا يوجد دولة في

مستورداته وليست لفترة تمتد إلى أكثر من ٦ شهور، خاصة وأن الصناعيين المصدرين أقل من ٥٪ بالمجمل. واقترح الخجا كتخفيف عن المنصة أن يُفتح المجال للصناعي أسوة بالتاجر بالبيع للمواد الفائضة عن حاجته من المستوردات والخامات الأولية والإنتاجية، فضلاً عن التعاون المشترك بين الصناعيين والسماح لهم بالاستيراد البديل، وخاصة للذين يشكون من مشكلات توقف عملهم لحاجتهم من الخامات الأولية. وقال الخجا إن الصناعي يريد من الدولة التسهيلات وتخفيض التكاليف حتى يتسنى له التصدير، خاصة وأن أي خامة أو مدخل بالإنتاج باتت تكلف ٥٠٪ لإدخالها للبلد، وذلك لسبب يرجع للآلية التي يتم العمل بها.

تشابكية وتكاملية

ويجد ياسر اكريم، عضو غرفة تجارة دمشق، أن العلاقة بين التاجر والصناعي علاقة تشابكية وتكاملية ومرتبطة ببعضها البعض، مبيناً أن جزءاً من مشكلات الصناعيين مع قرارات المنصة التي عدلت، مؤخراً حل البعض منها، ولكنها غير كاملة في وقت أن التكاليف على المواد لا زالت ترقق الصناعة وتستنزف طاقاتها، في حين أن التاجر لم ينله أي شيء بهذه التعديلات، بل على العكس زادت المشكلات أكثر، فالصناعي يصدر وهو يستورد ويصنع، أما التاجر، أين دوره بذلك؟ فهو لا يزال مقيد اليدين، وكأنه ممنوع من العمل بالاستيراد والتصدير، مما

دمشق- محمد العمر

يعتبر صناعيون، ومعهم تجار، أن التعديلات التي طالت قرار تمويل المستوردات عبر المنصة، مؤخراً، لدعم التصدير، جزئية وغير مكتملة، وتحتاج - حسب قولهم - إلى مرونة أكثر بل جرأة في الطرح من قبل الدولة لتخفيف العبء قدر الإمكان عن خزينة الدولة، من استخدام أموال القطع في الخارج، فضلاً عن تخفيض تكاليف المستوردين المرهقة ومن خسائرهم، وأشاروا إلى أن ازدياد التضخم في الأسواق وارتفاع الأسعار سيطلق جميع المواد والسلع إن بقيت الأمور على حالها.

إيجابي.. ولكن!

ويصف عضو غرفة صناعة دمشق وريفها، مهند الخجا، قرار المنصة الذي تم تعديله فيما يخص تمويل ١٠٠٪ من قطع التصدير بالإيجابي الذي سيخفف العبء عن منصة التمويل من خلال تسريع الدور وتخفيض استخدام أموال القطع في الخارج، إلا أنها - على حد قوله - قرارات ليست كافية، إذ لا يزال جزء كبير من الكتلة النقدية للصناعيين يذهب إلى المنصة، والتي تحتاج حالياً إلى تعديلات أكثر جرأة تخدم قطاع الأعمال بالكامل من صناعيين وتجار ومصدرين ومستوردين، إضافة إلى أنها تحتاج لمزيد من الوقت على أرض الواقع لترى النور، والتي ستكون انعكاساتها إيجابية أكثر إذا ما طبقت، فالصناعي يحتاج إلى فترة قصيرة لتمويل

في "الرسالة 25". الكوادر التمريضية تعيد تكرار مطالبها والجهات المعنية "تطنش"!

وتطالب كوادر التمريض بالوقوف الدائم إلى جانب العاملين في المهنة، لأن تصحيح روايتهم وطبيعة العمل والحوافز أصبح أمراً طارئاً واستثنائياً في ظل الظروف الصعبة التي يعانها القطاع الصحي، الخاص العام، والدعائيات السلبية التي تتركها، مما يستوجب على المسؤولين وضع قطاع التمريض في سلم أولوياتهم والابتعاد عن المماطلة التي من الممكن أن تطيح بجميع الوعود الصادرة عن وزير المالية بالترتيب فقط للتمريض، وهذا ما يدفع بالكوادر التمريضية للاستقالة والهجرة، ولذلك الإسراع بإيجاد الحلول يحقق مصلحة وطنية غاية في الأهمية، وخاصة لجهة الحفاظ على هذه الخبرات التي كان لها دور كبير خلال سنوات الحرب، أو في ظل العديد من الأوبئة والمتحورات المختلفة لوباء كورونا أو للأمراض المعدية الأخرى.

وبدورنا كإعلام نضم صوتنا إلى صوت الكوادر التمريضية، ونطالب الجهات المعنية بإنهاء معاناتهم وإغلاق ملف مطالبهم المحقة، بما يخدم القطاع الصحي ويحقق الاستقرار لهذه الطواقم التي لها فضل كبير في حماية الصحة العامة والحفاظ على صحة الناس وتقديم خدمات كبيرة في معركة الدفاع عن صحة المجتمع بمختلف أشكالها. فهل تكون الرسالة "٢٥" آخر الرسائل، أم تبقى المراسلات مستمرة والمعاناة حاضرة في رسائل أخرى، وبذلك تكون الخسائر أكبر ويشكل يهدد العمل في القطاع الصحي بأكمله!!!

رغم الوعود المتكررة وإقرار السلطة النصوص القانونية الخاصة بحقوق جميع العاملين في المستشفيات الحكومية، وللاسما المرضات والممرضين والتقنيين أسوة بالمخدرين والمعالجين والأطباء والصيادلة ومشافي الأورام، حيث تم منحهم طبيعة عمل وحوافز ٧٥٪، ما زالت المماطلة تعيق تنفيذ ما اتفق عليه تحت مظلة الحجج والذرائع المختلفة، وهذا شكّل انتكاسة أخرى للمطالبين بحقوقهم، وخاصة بعد أن استبشروا خيراً في الفترة الماضية عندما صدرت القرارات اللازمة لتكريس المطالب المحقة لشريحة كبيرة من العاملين في القطاع الصحي الحكومي، وخاصة بعد تشكيل لجنة من وزارة الصحة منذ نيسان الماضي، والتي لم تجتمع ولم تقر أي شيء حتى الآن!!!

ويسأل الممرضون والممرضات: لماذا حقوقنا ضائعة ولا يتم تنفيذ القرارات... حتى مرسوم نقابة التمريض رقم ٢٨ لعام ٢٠١٢ ورغم مضي ١١ عاماً على صدوره لم تفعل النقابة لتنفيذه أي شيء، حيث يوجد مجلس مؤقت منذ عام ٢٠١٦ لم يقدم شيئاً، كما أن النظام الداخلي والمالي للنقابة لم يقر رغم التصريحات التي تؤكد أنه جاهز، وإلى جانب ذلك تم إيقاف قانون الأعمال المجهدة رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦ أي السنة بسنة ونصف، ولا يوجد توصيف وظيفي لمهنة التمريض، ولم يتم تشميلهم بالوجبة الغذائية رغم قيامهم بأعمال مجهدة، وخاصة في أزمة الكورونا وعمليات الإنقاذ والإسعاف.



دمشق - البحث

لا نبالغ بالقول إنها الرسالة رقم ٢٥ التي تصلنا من الممرضين والممرضات والكوادر الصحية، والتي يكررون فيها مطالبهم، ويعيدون من خلالها سرد معاناتهم نتيجة "تطنش" الجهات المعنية وعدم تفاعلها مع قضيتهم التي طرحوها مراراً وتكراراً دون أن تلقى أذناً مصغية

من وزارة الصحة، وطبعاً الرسالة حذرت من أن واقع العمل السيئ للكوادر التمريضية وعدم إعطائهم حقوقهم سيفتح الباب على مصراعيه أمام الاستقالات، ومن ثم هجرة الكوادر التمريضية وخسارة القطاع الصحي لهذه الخبرات الوطنية، بما يؤثر سلباً على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

الطاقة الشمسية.. تركيب

1100 جهاز إنارة وتغذية 5 مراكز خدمة

دمشق- ميس خليل

بين مدير الإنارة في محافظة دمشق المهندس وسام محمد لـ "البحث" أنه تم تركيب ٩٠٠ جهاز إنارة بالطاقة الشمسية بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية في عدة مناطق من مدينة دمشق، منها برزة البلد ومسالك برزة والقابون ومدخل حي تشرين، وأمام سوق الحميدية والقلعة وامتداد شارع الثورة، ومن أمام أفراخ ابن العميد حتى ساحة شمسدين وكورنيش الميدان، ومن تقاطع المجتهد إلى دوار باب مصلى، وساحات عرنوس وشمسدين وباب توما والتحرير والأزبكية وساحة جامع الإيمان وتقاطع شارع النصر.

وأشار محمد إلى أنه تم تركيب أجهزة إنارة في الشيخ سعد بالقرب من المدرسة الفرنسية "شارل ديغول" باتجاه مدخل المزة ٨٦ وفي منطقة القدم باتجاه بوابة الميدان "دوار البوابة" باتجاه دوار الأشمر ومنه إلى دوار المخيم باتجاه مدخل التضامن، منوهاً بأنه تم تركيب ٢٠٠ جهاز إنارة أيضاً بالتعاون مع المجتمع الأهلي. وذكر محمد أن المحافظة بدأت تنفيذ مشروع تغذية مراكز خدمة المواطن بالطاقة الشمسية، إذ تم تغذية خمسة مراكز، وخلال الفترة القادمة سيتم تغذية ستة مراكز إضافية، كما سيتم تركيب عدد من الإشارات الضوئية لعدد من التقاطعات في المدينة.



ما مصير الآلية الجديدة لوزارة الزراعة؟

لم يعد أمام وزارة الزراعة من مبررات لعدم تنفيذ هدفها باستثمار الأراضي القابلة للزراعة، فهي اقترحت الآلية التنفيذية لتحفيز المواطنين على استثمار هذه الأراضي، ومجلس الوزراء وافق عليها بعد توصية من اللجنة الاقتصادية.

والسؤال: هل ستتجوز وزارة الزراعة بزيادة مساحة الأراضي الزراعية بما يتيح زيادة السلع والمنتجات الغذائية، وصولاً إلى الإكتفاء الذاتي، بدلا من استيراد معظمها بالقطع الأجنبي؟
نأمل أن لا يكون مصير الآلية التنفيذية الجديدة مثل عام القمح الذي كان الأسوأ مقارنة بالمواسم السابقة، فتحقيق الهدف يتطلب بالضرورة تأمين مستلزمات الزراعة، سواء للمساحات القائمة والدرجة في الخطط السنوية، أم للمساحات الجديدة القابلة للزراعة، وبالتالي نسال: هل لدى الوزارة آلية لتوفير المحروقات والأسمدة والمياه لتحفيز الفلاحين على استثمار الأراضي المهجورة القابلة للزراعة؟

لا يكفي أن تشدد آلية زيادة المساحات المروية على ضرورة تأمين المستلزمات الأساسية لضمان نجاح تنفيذها، لأن الأمر يتوقف على وزارات أخرى كالنظف لجهة تأمين المحروقات، ووزارة المالية لجهة استيراد الأسمدة والأدوية، ووزارة المالية لجهة القروض، ووزارة الري لجهة تأمين الريات في أوقاتها.. الخ، وهذا يعني أن لم تتجاوب الوزارات الأخرى مع متطلبات آلية وزارة الزراعة التنفيذية، فلن نشهد زيادات فعلية في المساحات المروية القابلة للزراعة!

والأهم من الآلية التنفيذية قدرات وإمكانيات الفلاحين المادية على شراء المستلزمات الكافية والوافية لزراعة مساحات جديدة، في حين هم لا يقوون حالياً على شرائها للمساحات التي كانوا يقومون بزراعتها على مدى العقود الماضية.. فما الحل لهذه المشكلة الناجمة عن قرار الحكومة منذ أشهر ببيع مستلزمات الزراعة بالأسعار الرائجة؟

يُفترض أن تكون وزارة الزراعة أعدت برامج زمنية ومادية لتأمين مستلزمات استثمار المساحات الجديدة القابلة للزراعة، سواء ببيعها للفلاحين بأسعار مدعومة جداً، أو بتأمينها مجاناً عن طريق منظمات إقليمية وأممية، وإن لم تفعل فآليتها التنفيذية في خطر، أي ستبقى حبرا على ورق، أو ستجنز في حدودها الدنيا.

من المهم جداً أن يبحث وزيراً الزراعة والنظف "الوصول إلى آلية تنظيم توزيع المحروقات للقطاع الزراعي، وتقديم التسهيلات اللازمة لحصول الفلاحين على احتياجاتهم من المازوت الزراعي بعدالة وتوفيره والكشف الحسي وحل الصعوبات والمشاكل التي تواجه عمليات التوزيع.. الخ"، لكن الأكثر أهمية أن تصل المحروقات بأوقاتها وبالكميات المناسبة للفلاحين كي يتمكنوا من ري محاصيلهم في أيام الحر الشديد، وإلا سيتعرض الموسم إلى تراجع كبير في الإنتاج كما حصل في عام القمح، ومثلما حدث للمحاصيل هذا العام!

وإذا كانت البطاقة العائلية أو الإلكترونية هي الحل لحصول الفلاح على مخصصاته من المازوت الزراعي، فمن ضمن أن تتوفر أصلاً الكميات الضرورية من المحروقات للزراعة، وهل وفرت البطاقة الذكية المحروقات الكافية لأليات المواطنين، بل هل يحصل الصناعيون، أعمدة الإنتاج، على احتياجاتهم من المازوت الصناعي؟

المسألة ليس كما اختصرها وزير النفط بـ "أتمتة العمل وفق قواعد بيانات تحدها وزارة الزراعة، بما يمكن الفلاحين من الحصول على مخصصاتهم بشكل مباشر وفق رسائل نصية وإلغاء كل حلقات الوساطة وأي حالات فساد في هذا المجال"، فالأتمتة على الرغم من أهميتها وضرورتها لا يمكنها أن تقضي على الفوضى والفساد دون توفر المادة. وإذا أرادت الحكومة فعلاً إنتاجاً زراعياً وفيراً، واستثمار المزيد من المساحات القابلة للزراعة، فمن واجبها أن تضع خطة خمسية - لا ظرفية، ولا كردة فعل، ولا سنوية - يكون هدفها تحقيق الأمن الغذائي من خلال برامج زمنية ومادية ترصد لها الإعتمادات في الموازنات العامة للدولة، ودون ذلك يبقى الأمر في إطار الكلام والوعود، أو الحد الأدنى من الأفعال بذريعة: "هذه هي إمكانياتنا المتاحة!!".

الخلاصة: نأمل أن تتحقق توقعات وزير الزراعة بزيادة المساحات المروية وبنتاج "آلية تنظيم توزيع المحروقات للقطاع الزراعي وتقديم التسهيلات اللازمة لحصول الفلاحين على احتياجاتهم من المازوت الزراعي بعدالة وتوفيره على مدار العام وفق الخطة الزراعية المقررة والتنظيم الزراعي والكشف الحسي.. الخ"، كي لا يتكرر عام القمح مجدداً، والذي لا تقل احتياجاته من المازوت في موسم ٢٠٢٣ عن ١٢١ مليون لتر.. فهل ستؤمنها وزارة النفط في مواعيدها وفق الخطة المقررة من وزارة الزراعة؟

علي عبود

الذهب يواصل ارتفاعه والصاغة يحتكمون للدولار السوداء.. خبير: المتوقع استمرار الارتفاع عالمياً ومحلياً



دمشق - ريم ربيع

يواصل سعر الذهب ارتفاعه المتسارع وتسجيله أرقام قياسية جديدة، حيث بلغ سعر الغرام عيار ٢١ بنشرة اليوم ٣٥٥ ألف ليرة، و٣٠٤ آلاف ليعار ١٨، فيما حددت الجمعية الحرفية للصياغة سعر الأونصة بـ ١٣,٢٥٠ مليون ليرة، والليرة الذهبية بـ ٣,١٠٠ مليون ليرة.

ومنذ أكثر من شهر يسجل سعر الذهب ارتفاعاً شبه يومي بالتزامن مع ارتفاع سعر الأونصة عالمياً، وعودة سعر الصرف للارتفاع بالسوق السوداء بعد انخفاض لم يدم سوى لبضعة أيام، في وقت يتراجع فيه التزام الصاغة بالنشرة الرسمية المحددة بحجة ارتفاع سعر الصرف، لتتحكم الفوضى والتفاوت بالأسعار بواقع سوق الذهب.

الخبير الاقتصادي الدكتور شفيق عربش أوضح أن سعر الذهب محلياً مرتبط بسعر الأونصة عالمياً وبسعر صرف الدولار بالسوق السوداء محلياً، فيما تحاول جمعية الصاغة أن تسعر وفق قيمة وسطية بين سعر الدولار الرسمي ونظيره في السودان، لكن التداول الحقيقي بين الصاغة يتم وفق السعر الموازي، إذ يلجؤون إلى رفع آجرة صياغة الغرام في الفاتورة كوسيلة لتعويض الفارق، فإن كانت تسعيرة الجمعية الرسمية ٣٥٠ ألف للغرام، فهو يباع عملياً لدى الصاغة بـ ٣٧٠ ألفاً كحد أدنى.

ويبين عربش أن سعر الذهب بسورية يبقى مرتفعاً

سواء ارتفع سعر الأونصة عالمياً وبقي سعر الدولار محلياً على حاله، أو حتى إذا استقر سعر الأونصة وارتفع الدولار، فيما يعتبر السيناريو الأسوأ بارتفاع سعري الأونصة والدولار معاً وهو ما يحدث مؤخراً إلى حد ما، موضحاً أنه ونتيجة للحالة الاقتصادية العالمية من تضخم وركود فمن المتوقع أن يحطم الذهب الأرقام القياسية السابقة، حيث كان آخر رقم قياسي حوالي ٢٠٧٠ دولار، وقد يتم تجاوزه خلال هذا العام حسب الإجراءات الاقتصادية التي تتخذها الدول الكبرى، فمثلاً إذا أوقف الفدرالي الاحتياطي

رفع سعر الفائدة على الدولار سيكون الذهب مرشحاً للارتفاع بقوة.

وحول الادخار أو الاستثمار أوضح عربش أن الذهب يبقى ملاذاً آمناً وتجمد الأموال فيه حفاظاً على قيمتها، إلا أنه بالمقارنة مع العقارات مثلاً فإن مردود الأخيرة من الإيجارات يعتبر أعلى، كما أن العقار لا يخسر أيضاً من كئلته المالية لذلك قد يكون الاستثمار فيها أكثر جدوى وعائد، ومع ذلك فإن السوق راكدة في كلا الاتجاهين نظراً لانخفاض القوة الشرائية للمستهلك.

الكهرباء المدعومة والكلف الكبيرة تحدان من انتشار الطاقة البديلة!



دمشق - رامي سلوم

ربط خبراء وأخصائيون سرعة انتشار وسائل الطاقة الكهربائية البديلة بكلفة الكيلو واط الناتج من هذه الطاقة مقارنة بكلفة المدعوم، مشيرين إلى أن ضعف القدرة الشرائية والكلفة المرتفعة للتجهيزات تحد من انتشار الوسائل الجديدة بالرغم من الحاجة الملحة لها في ظل زيادة مدة التقنين الكهربائي، وفي الوقت الذي يظهر خبراء عدم تأكدهم من مدى استفادة قطاع الطاقة أو الشبكة الكهربائية من انتشار الطاقة البديلة المنزلية لجهة عدم مساهمتها الحقيقية في دفع الشبكة وزيادة واردات الكهرباء عليها فضلاً عن ضعف قدرتها على خدمة الأحمال العالية مثل المدافئ والغسالات وغيرها من الخدمات المنزلية، اعتبر الباحث والخبير في شؤون الطاقة يونس علي أن زيادة انتشار تقنيات الطاقة البديلة وتعميمها سيكون له أثر إيجابي على الشبكة الكهربائية بشكل عام، لافتاً إلى أن اعتماد الطاقة الضوئية سيكون له الأفضلية في خدمة المنازل خلال كامل أوقات النهار ما يخفف الضغط على الشبكة ويمكن من زيادة أوقات الوصل الليلي (بعد غروب الشمس) بسبب الحفاظ على اللوازم التشغيلية مثل الفيول وعدم الضغط على الشبكات بالأحمال الزائدة.

ولفت علي أن التوجه إلى أدوات الطاقة البديلة يتعلق أيضاً بمدى ضرورتها للمستفيدين، وكلفة الكيلو واط الكهربائي، مشيراً إلى أن دعم الطاقة الكهربائية يجعل الفجوة السعرية كبيرة، ومن الطبيعي أن يلجأ الناس إلى البديل الأرخص، مؤكداً أن ذلك لا يعني دعوة لزيادة رسوم وأسعار الكهرباء المدعومة.

وأوضح علي أن الطاقة البديلة محفز مجدي للصناعيين حيث تبلغ كلفة الكيلو واط الواحد نحو ١٠٠ ليرة سورية، بينما تبلغ تكلفتها نحو ٣٠٠ ليرة سورية في حال الوصل عبر الشبكة، فيما عدا انقطاع الطاقة واضطرارهم إلى توقيف أعمالهم أو استمرارية العمل عن طريق المولدات وما تتكلفه من وقود وصيانة وغيرها، كما أن وصل الطاقة البديلة على الشبكة لرفدها بالفائض من الطاقة سيعزز واقع الطاقة الكهربائية وتغذية الشبكة.

وحول كفاءة الطاقة البديلة وعدم إيفائها بالمتطلبات المنزلية لفت علي إلى أن تعزيز الطاقة البديلة وحجم التوليد المطلوب منها موضوع يتعلق بتوسيع الطاقة نفسها والتي من الممكن أن تخدم جميع المتطلبات غير أن كلف الطاقة المنزلية وعدم ملاءمة أسعارها لشريحة واسعة من محدودي الدخل جعلت تركيبها

يتم في إطار توفير الخدمات الضرورية وحدها. في ذات السياق تجدر الإشارة إلى أن أصحاب دخل محدود اصطدموا بخارطة طريق معقدة لدى لجوئهم إلى قرض الطاقة البديلة الذي أطلقه المركز الوطني لبحوث الطاقة من خلال صندوق الطاقة، إذ تبين لهم عدم جدوى الحصول على القرض المحدد بسقف ١٠ مليون ليرة سورية، وهو ما يشكل نحو ثلث كلفة تركيب معدات طاقة كهربائية متوسطة. فبعد حصول المتقدمين على موافقة لجنة البناء وتقديمها لدوائر الخدمات (البلديات) في دمشق، اضطروا إلى مراجعة مركز خدمات البلدية، وطلب منهم مخطط البناء وصور لسطحه لإرسالها إلى المحافظة.

ولم تكف المحافظة بتلك الوثائق بل طلبت حصول الراغبين بتركيب الطاقة البديلة على موافقة ٥١٪ من سكان البناء، على الرغم من إمكانية تحديد مساحة معينة لتركيب الطاقة وفقاً لعدد السكان ومساحة الأسطح، فالمتطلبات التي تفرضها البلديات قد لا تتوافر لجميع السكان في حالة طلب المخططات وغيرها، وبإمكان البلدية الكشف الحسي على الموقع، بدل طلب الوثائق من أصحاب الطلبات للتأشير عليها في المكاتب.

وبالانتقال إلى صندوق الطاقة تبين وجود دور للحصول على موافقة بدعم القرض المطلوب بقيمة الفائدة من خلال الصندوق، علماً بأن القرض يخضع لشروط القروض المصرفية والتي تمنح نحو ١٠ أو ١٥ ضعف الراتب بحيث من الصعب أن تزيد قيمة القرض على ٣ مليون ليرة سورية، في حال كان مخصصاً لأصحاب الدخل المحدود كما جرى الترويج له.

ويلجأ بعض الأشخاص إلى التزوير من خلال الحصول على بيان راتب بقيمة معينة من جهة خاصة، ويتم اعتمادها من قبل البنك بالمعرفة الشخصية، والموافقة على سقف القرض المطلوب.

الأنساق الثقافية ومضمّرات النص الأدبي

”موقف رحلة الطعائن“ لقدرتها على أن تستجيب لأي مصطلح جديد.

صورة الثقافة ومكوناتها

ورأى الناقد أحمد علي هلال أن الوعي الاصطلاحي في الأنساق الثقافية سيبدو مشروعا، ولاسيما أن استدعاء ثقافة النسق كمرجعية سيحيل بالضرورة إلى صورة الثقافة ومكوناتها وتشكيلاتها وخطابها، مبيّناً أن النسق هو العقد الذي يدره من عاش في بيئته - كما يصطلح الناقد محمد مفتاح - وأن ثقافة الأنساق سعي فكري من أجل فهم هذا العالم واستكشاف للثقافة كبناء مشكل من المعاني والممارسات، مؤكداً أنه منذ أن أعلن الناقد الفرنسي رولان بارت موت المؤلف تكرر النقد الثقافي وارتبط بالتحليل الثقافي والنصوص المعاصر كالبنيوية وما بعدها وما بعد الحداثة، وأن مضمّرات النص الإبداعي ستتجلى في آلية تحليله وفي منهجية ثقافية ستساعد على إبراز علاقات لم يكن بالإمكان إبرازها لولاها، وبهذا المعنى فإن مصطلح النسق المضمّر سيكون في صلب اشتغال النقاد ومشروعاتهم، وستمثل الأنساق الثقافية المهيمنة تحدياً لهم، وخاصة تلك التي تتوسل بالجمالي الأدبي وحسب. كما أكد هلال أن الكشف عن الأنساق الثقافية المضمّرة في الخطاب الثقافي بعامة سيعود بالضرورة إلى اعتبار النص رسالة حاملة للعديد من الأنساق المختلفة باعتبار أن الثقافة نتاج تفاعلات بين الأشخاص، فلكل مجتمع ثقافة معينة لحمل أنساق جمالية أو سواها تختفي وراءها أنساق مضمّرة، مشيراً إلى أن سؤال هل يشكل النقد الثقافي بديلاً عن النقد وهو هاجس النقاد الثقافيين، سيكون مثار أسئلة الإبداع قبل أسئلة النقد الباحثة فيما وراء النص والخطاب والتشكيلات المسكوت عنها.

النقد الأدبي، ليتسنى للباحثين الوقوف على مضمّرات النصوص الأدبية وتحليل أنساقها وبروز التأمل الجدّي في الأنساق العربية قديماً وحديثاً، بعيداً عن التأثير العاطفي أو الاستجابة الانفعالية، وظهور الحاجة البحثية المعرفية لكشف خلايا النسق الثقافي، مع إصدار كتابه الثاني ”النقد الثقافي“ عام ٢٠٠٠.

وأوضح محمد أن التشاركية السريعة لما بعد الحداثة التي يمثلها كتاب الغدامي لم تقم على الثقافة ولا على استقبال المنجز ما بعد الحداثي عن طريق الترجمة، وأن هذا الكتاب هو أول كتاب في اللغة العربية يتناول النقد الثقافي وينتقل من أفق الدراسات الثقافية إلى منهجية جديدة تقوم على تحليل الأنساق، ولكن على سمت الدراسات الغربية والأميركية بالتحديد، وهذا نوع من الامتصاص الثقافي العصري، وهو الأمر الذي حدث عندما بدأ العقل العربي بتلقي الحداثة الغربية التي جاءت مع ظهور مجلة ”شعر“ عام ١٩٥٧ حيث بيّن الشاعر الحداثي أنسي الحاج في مقدمة ديوانه ”لن“ تبني الغدامي ما ذهب إليه ليتش دون أن يقرّ بشيء من التبعية، مكتفياً بالإشارة إلى النقلة المعرفية التي أحدثتها حول نقد النصوص وفق منهج مترامي الأطراف، وهذا لم يمنع الغدامي من الإشادة بما قام به ليتش عندما انضم إلى منهج آراء بارت وفوكو في توسيع مفهوم الأنظمة العقلية واللاعقلية، ومن ثم استعمله هذا المفهوم كبديل لمصطلح الأيديولوجيا، وهدفه من ذلك - برأي محمد - توسيع النقد الثقافي في التداول الكلي للنص. وختّم د. أحمد علي محمد كلامه بنموذج تطبيقي اختاره لاستخلاص الأنساق الثقافية ووقع اختياره لمضمّرات النص في معلقة زهير بن أبي سلمى



وظيفية بغية نقد المؤسسة الثقافية المنتجة للخطاب لما لها من تأثير سلبي على أوضاع التلقي الأدبي، مبيّناً أن مصطلح النقد الثقافي ارتبط بالناقد الأميركي فنسنت ب ليتش الذي أصدر أول كتاب في هذا المجال، عام ١٩٩٢، واهتم بالتاريخ والسوسيولوجيا والسياسة ومناهج النقد الأدبي، واعتمد على التأويل والتفكيك واستقرأ التاريخ لكشف مضمّرات الأنساق الثقافية من جهة مضامينها ومرجعياتها ومركزاتها الأيديولوجية، متأثراً في ذلك - برأي محمد - بكتابات رولان بارت وچاك دريدا وميشيل فوكو، وغيرهم، منوها بما طرحه الناقد السعودي عبدالله الغدامي عام ١٩٩٧ عن فكرة موت

اجتماعية، تنصهر جميعها داخل النص الأدبي، فيظهر منها جزء ويختفي أو يضمّر جزء آخر، مبيّناً أن النقد الثقافي لا يهتم فقط بالكشف عن الأنساق الثقافية المضمّرة وتأويلها، بل يبحث في الأنساق الثقافية الظاهرة باعتبارها مرحلة أولى للبحث في الأنساق المضمّرة التي قد تتعارض مع الأنساق الظاهرة وتنافيها.

النقد الثقافي..

وأفاق القراءة النقدية

وتناول د. أحمد علي محمد في مشاركته النقد الثقافي الذي هو وليد مرحلة ما بعد الحداثة، والذي قام على تشريح النصوص وتفكيكها واكتشاف أنظمتها ضمن رؤية

أمينة عباس

على الرغم من أكاديمية العنوان الذي اختاره فرع القنيطرة لاتحاد الكتاب العرب للندوة التي أقامها مؤخراً، وهو ”الأنساق الثقافية ومضمّرات النص الأدبي“، بمشاركة الناقد د. أحمد علي محمد وأحمد علي هلال، إلا أن مدير الندوة (رئيس الفرع) د. جمال أبو سمرة أكد مدى الحاجة إلى مثل هذه العناوين رغبة في تقديم ما هو غير عادي لتحريض العقل الذي استكان إلى ما هو عادي، وبالتالي فتح الأبواب الأكاديمية اتجاه النقد الثقافي والأنساق الثقافية التي هي أنظمة مكونة من العلامات، سواء كانت رمزية أو دينية أو شعبية أو أسطورية أو سياسية أو

أحلام أبو عساف تنتصر في ”صعوداً نحو الحب“



القصص القصيرة في الصحف المحلية ومجلة المعلم العربي، إضافة إلى كتاب إلكتروني بالقصص القصيرة بعنوان ”للعلى ألوان أخرى“.

أظهرت جوانب مختلفة من شخصياتهم. وسبق لأبو عساف إصدار روايات ”ظلماً امرأة“ و”رحيل العوسج“ و”ميض في جبال الأنديز“، ونشرت العديد من

الدخول إلى أعماق الشخصية والتعبير عن خلجات روحها بإحساس مرهف، وكذلك إنصاف شخصياتها، فلم تقسمهم أسود/أبيض كما يحصل كثيراً ولكنها

في تفاصيلها كيفية ذهابه إلى هناك ثم عودته إلى دمشق وصولاً لانتقاله إلى لندن ليصبح مهندساً للطيران، ثم استقراره بالمدينة المنورة، وربط علاقة الحب بكل مراحل تنقله هذه ضمن أحداث كثيرة قدمتها في هذا العمل.

الرواية الصادرة عن دار نينوى بدمشق، وتقع في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط تقول عنها الكاتبة سلمى عبيد إن أحداثها بكل أعماقها، تصوّر فيها الأدبية أحلام أبو عساف واقعا إنسانياً، لشاب لفظته الحياة، وجعلته يتجرّع علقمها منذ كان صغيراً.

عدنان الذي عاش غربة بين والديه إلى غربة عن الوطن، غربة داخلية تمزق داخله، إلى غربة بعيدة تستنزف ما بقي منه، لتبحث ضمن هذه الأجواء الشاحبة عن الحب، ليكون غيمة طافحة برعد الخصب، ويجعلك تمضي، كل هذا من خلال أسلوب شيق، فلم نعد نرى الشحوب ضمن صور أعطتها جمالاً أخاذاً.

عبيد التي تجد أنه ليس هناك أجمل من الأدب، وخاصة الأدب النسائي الذي يلون حياتنا ضمن أسلوب شيق، يأخذك لتعيش تفاصيله، لفتت نظرها قدرة الكاتبة على

رفعت الديك

انتصرت أحلام أبو عساف مجدداً بإصدارها رواية جديدة، وهي من يقول ”كلما نجحت في إنجاز ونشر رواية.. كنت أنتصر للحياة“، فبعد ”ظلماً امرأة“ و”رحيل العوسج“ و”ميض في جبال الأنديز“، ها هي تصعد نحو شاطئ جديد من شواطئ الأمان بإصدارها رواية ”صعوداً نحو الحب“ والتي تقول عنها إنها تحمل رسالة للقراء مفادها بأن الحب النقي البعيد عن المصلحة هو طوق النجاة لنا عندما تضيق حلقة الحياة حول أعناقنا، وتمسك بتلابيبنا، وبه نبني ذواتنا من جديد بعيداً عن الحقد وتحقيق الغايات، فهو الشاطئ الآمن إذا ما أردنا السباحة في بحر الأمنيات والطموح.

الرواية الجديدة تصوّر فيها الكاتبة واقعا إنسانياً لشاب عارك الحياة، وتجرّع علقمها منذ كان صغيراً باحثاً عن الحب في غربته، وعاش حالة الصراع النفسي بين الممكن والمستحيل، حيث تتناول أبو عساف قصة فتى دمشقي من حي القيمرية عاش وترى صغيراً حتى سن اليافعة في دار للأيتام للكنيسة بمنطقة صوفر في لبنان في ستينيات القرن الماضي، مصورة

كثافة واضحة لدورات التنمية البشرية.. بيع للوهم أم حاجة ضرورية لا بد منها؟

ما هي النصائح التي تساعدك على تطوير عمالك الحالي؟

لها وأصبحت تعمل على تطبيق هذه المعلومات من خلال دعمها لطلابها بشكل أكبر من خلال تجربتها الشخصية، وبذلك تتم الاستفادة وتقديم الإفادة للآخرين في الحياة العملية.

نظرة إيجابية

وقالت رشا إسماعيل /مدرّبة أربوبيك/ : إذا كانت الرياضة تحقق راحة نفسية وجسدية وتعمل على استخراج الطاقات السلبية من جسم الإنسان، إلا أن كل شخص يحتاج إلى التنمية البشرية فهي تعمل على تغيير الفكر والنظر إلى الأمور بشكل مختلف وإيجابي أكثر وتسهم في محاولة السعي إلى تحقيق الأهداف.

تعقيد الحياة

وأكدت الدكتورة رشا شعبان أخصائية في علم الاجتماع أن أهمية التنمية البشرية تزداد مع تعقيد الحياة الاجتماعية والحياة اليومية وزيادة المشكلات بشكل كبير فهي تمكننا من فهم أنفسنا بطريقة صحيحة وفهم المحيط بنا وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهنا من خلال فهم الذات وفهم الآخرين، وخصوصاً بعد زيادة الضغوط والمشكلات التي أدت لتراكمات داخلنا وعلى صعيد العلاقات الاجتماعية فأصبحنا أكثر حاجة لتنمية المهارات والقدرات والكفاءات البشرية لكي نواجهها بشكل انجح وأنجع فمن المهم تمكين الآخرين لفهم المشكلة وسببها وكيفية تجاوزها وحلها وطريقة التعاطي مع الآخرين لأن أغلب المشكلات التي نتعرض لها هي بسبب عدم فهمنا للآخر وعدم امتلاك طرق صحيحة بكيفية التعامل ومن الممكن المساهمة ونشر ثقافة التنمية البشرية وذلك عن طريق الإعلام أو من خلال دورات تتعلق بكيفية استقبال المشكلات وتجاوزها.

ويبقى أن نؤكد أخيراً على أهمية تشديد الرقابة على دورات التنمية البشرية لوضع حد للفوضى سواء لجهة المدرسين أو حتى برامج التدريب غير المعتمدة، وذلك بهدف تصويب مسارها وتحقيقها لأهدافها المرجوة في تنمية القدرات والمهارات الحياتية والكفاءة الإنتاجية في المؤسسات.

وفاء سلمان

البشرية مجرد كلام وهمي لا فائدة منه، وبعضهم يعتقد أنها تقام لأرباح مادية فقط، بهذا الخصوص انتقد عدد من الشباب الفوضى في دورات التنمية البشرية مشيرين إلى غياب الرقابة عليها مما جعل المدربين غير المؤهلين يسرحون ويمرحون، فهم لا يملكون الخبرة ولا المقدرة الكافية على التدريب، وكل مهم الربح السريع، وبذات الوقت انتقدوا عناوين الدورات التي لا تخدم تنمية المجتمع ولا تعزيز مهارات الشخص المدرب، ولا تنسجم بالمتصلة مع مشروع الإصلاح الإداري في مؤسساتنا، وهنا دعا العديد من الشباب والمدربين وزارة التنمية الإدارية لممارسة رقابة شديدة على تلك الدورات وإيقاف المدربين عديمي الخبرة وغير المؤهلين لتقديم ما يفيد المدرب ومؤسسته.

لملة القوى

شيرين درويش "تعمل في التوجيه التربوي" ذكرت تجربتها لـ"البحث" والتي تتلخص في تغيير حياتها بشكل جذري بعد فقدانها فرداً من أفراد عائلتها ومسؤولياتها الكبيرة في تربية أبنائها، الأمر الذي أدى إلى سوء حالتها النفسية لفترة كبيرة، ولكن عند قرارها الخروج من هذه الحالة اتجهت نحو التدريب على البرمجة اللغوية العصبية، والتربية الخاصة، والذكاء العاطفي، وعلم الطاقة والحروف، واتبعت عدة دورات في التنمية البشرية حيث كانت نتيجتها إيجابية جداً -بحسب قولها-، حيث بدأت بالنظر إلى الأمور بشكل مختلف والعمل على تحقيق الأهداف خطوة تلو الأخرى، والإضاعة على النقاط التي تستطيع من خلالها أن تتقدم وتنجح بشكل أكبر، وذكرت أن دورات التنمية البشرية تساعد المرأة في التوعية واتخاذ القرار والمكان المناسب لأنها تتحمل أعباء كثيرة من تربية أطفال وتأمين حياة جيدة لهم، وذلك يعتمد بالدرجة الأولى بحسب درويش على الإرادة الموجودة ثم المعرفة والعلم الذي يعد سلاحاً ذو حدين، لذلك يجب معرفة كيف يتم تثبيت الخطوات وتحديد الأهداف واستثمار المعلومات المقدمة للمتدرب بشكل كبير ومعرفة كل خطوة إلى أين ستصل، وبينت درويش أنها بعد اتباعها لعدة دورات أصبحت تعمل بالشكل الصحيح وحققت أفضل النتائج في حياتها، من خلال كيفية التعامل الصحيح مع أبنائها ومع المجتمع كله، وبينت أن دورات الدعم النفسي والاجتماعي قدمت الفائدة



التركيز على نقاط القوة بشخصيته وتنمية مهاراته الإبداعية وإتقان إشارات وحركات لغة الجسد، والأهم برأيها زيادة القدرات والمهارات للارتقاء بالفكر الإنساني وتطوير العناصر الإيجابية في عقلية الفرد وشخصيته حتى يكون قادراً على التخلص من الأفكار السلبية، والعقبات التي يمكن أن تواجهه في حياته. أما بالنسبة لفوائد دورات التنمية فذكرت لالح أنها تساهم في تحقيق الأهداف المتعددة لزيادة إدراك الشخص بما يريد تحقيقه في حياته المستقبلية وبناء فرد قوي قادر على مواجهة المجتمع وتغييراته المختلفة وتطوير قدرات التفكير الإيجابي لدى الفرد، وتعزيز الدافع الداخلي للعمل والإنتاجية الأفضل، خاصة وأن التنمية البشرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة الثقة بالنفس وعدم التردد في تحديد الأهداف، واتخاذ القرارات.

يسرحون ويمرحون!

لا شك في أن تختلف وتتعدد الآراء والأفكار حول علم التنمية البشرية ودوراتها، فهناك من يعتقد أن دورات التنمية

كثرت في الآونة الأخيرة دورات التنمية البشرية سواء التي تقام من قبل مؤسسات حكومية أو مراكز خاصة مرخصة أو حتى غير مرخصة، وبمجملة تطرح عناوين براقية جاذبة للشباب بهدف تطوير مهاراتهم وتمكينهم من التعامل بشكل جيد مع الوسط المحيط بما يحقق الكفاءة والتفاعل في العمل، خاصة بعد أن أصبحت فرص العمل نادرة وغير تقليدية، حيث سوق العمل لا ترضى اليوم بأي شهادة، وهذا ما يفسر تزايد إقبال الشباب على مثل هذه الدورات في محاولة منهم لاستفزاز ملكاتهم الإبداعية وقدراتهم بشكل يرفع من حظوظهم في الحصول على الأفضل له ولجتمعه، ولكن بذات الوقت هناك من لا يؤمن بهذه الدورات ويعتبرها ضياع للوقت!

شحن نقاط القوة

المدرّبة الدولية في التنمية البشرية ولاء لالح وصفت التنمية البشرية بأداة لا بد منها وضرورية لتطوير مهارات الإنسان وقدراته العقلية والفكرية وتطوير ذاته من خلال

حملات تشجير بمساهمة المجتمع المحلي



اللاذقية - مروان حويجة

أوضح رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة اللاذقية المهندس جابر صقور أن موسم التحريج هذا العام يشهد مشاركة واسعة من فعاليات المجتمع الأهلي من خلال حملات ومبادرات داعمة لخطة التحريج التي يجري تنفيذها، مشيراً إلى إعادة تشجير وتحريج المواقع من خلال مساهمة هذه الفعاليات في حملات التشجير الوطنية، علماً أن مديرية الزراعة تقدّم من خلال دائرة الغابات والحراج كل التسهيلات والمستلزمات والمعدات اللازمة لحملات التشجير لتحقيق أوسع مشاركة مجتمعية في حملات التشجير، وقد نُفذ لغاية تاريخه / ١١ / حملة تشجير تمت فيها زراعة آلاف الغراس الحراجية ضمن المواقع المخصصة للفعاليات /موقع بلوران/، وتم توزيع / ٨٩٩٥ / غرسة حراجية على / ١٧٩٩ / عائلة ضمن حملة التشجير الأسرية.

المجتمع المحلي كما يتم التركيز على زراعة عريضات الأوراق كونها أقل حساسية للحرائق بحيث تزرع على جوانب الطرق وكأشرطة عازلة بين الأشجار وخاصة الصنوبريات، مع العلم بأن خطة إنتاج الغراس الحراجية للموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ تبلغ (٦١٠٠٠٠) غرسة حراجية موزعة بين غراس الصنوبر الثمري والصنوبر البروتي والأرز والشوح والروبينييا والخروب والغار والكينا والحرور إضافة إلى أنواع حدائقية مختلفة منفذ لتاريخه /٤٥٥٠٠٠/ غرسة حراجية.

وبين صقور أنه يتم التوجّه نحو زراعة الغراس الحراجية المتعددة الأغراض كغراس الصنوبر الثمري والغار والخروب كونها ذات قيمة غذائية واقتصادية وأكثر جمالية للغابات ومرغوبة بشدة من قبل سكان

نسب تنفيذ عالية في زراعة المحاصيل الشتوية.. وتوزيع مستمر للمحروقات والأسمدة



دمشق - البحث

بين مدير زراعة حمص المهندس يونس حمدان أن نسبة تنفيذ محصول القمح المروي في المحافظة بلغت ٨٠٪ بمساحة مزرعة ١٨٨٢١ هكتاراً من المخطط ١٧٤٢٠ هكتاراً، بينما نسبة تنفيذ القمح البعل ١٠٠,٦٪ بمساحة ٢١٩٥٤ هكتاراً من المخطط ٢١٨٠٤ هكتارات، لافتاً إلى أنه تم تنفيذ ٩٩٪ من خطة محصول الشعير.

وأكد حمدان أن المساحة المزروعة بالعدس البعل بلغت ٧٦٠ هكتاراً، والقول الحب ٦٨٤ هكتاراً، بالإضافة لزراعة ٤٥٤٣ هكتاراً بالجلبانة و١٥٦٠ هكتاراً بالبقية الحب، و١٣١١ هكتاراً بالكزبرة، وحبّة البركة ١٨٠ هكتاراً، و٤٥٥ هكتاراً بالخضار الشتوية البعل و١٠٦٣ هكتاراً بالخضار المروية و٢٠٥ هكتارات بالثوم.

من جهته أكد مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أن المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية في المحافظة تجاوزت ٣٠٠ ألف هكتار حتى الآن، منها ٩٣٤٢٨ هكتار قمح مروية، و٤٠ ألف هكتار قمح بعلي، و٤٧٥٠ هكتار شعير مروية و١٦٦ ألف هكتار شعير بعلي، و٣٢٤٨

هكتار بقوليات، وجميعها ضمن المناطق الآمنة، لافتاً إلى أنه تم استرجار ١١٢٠٠ طن من البذار من مؤسسة إكثار البذار حتى تاريخه.

وأكد حرصوني أن لجان المحروقات الفرعية على وشك الانتهاء من توزيع الدفعة الثانية من مازوت الحراثة للمزارعين، إضافة إلى استمرار المصارف الزراعية في توزيع الدفعة الثانية من الأسمدة الأوتوتية.

الشرطة والنيك في صدارة دوري يد السيدات . وملاحظات على المباريات



وفوق تجمعين، يلعب كل تجمع المباريات بمرحلة واحدة، ومن ثم تقام المرحلة الثانية وتلعب فرق الجنوبية مع الشمالية، والفرق التي جاءت بالمراكز الأربعة الأولى، تتأهل لدور البلي أوف وتلعب فيما بينها دورياً من مرحلة واحدة لتحديد هوية بطل الدوري.

وأكد غزال أن هدف اتحاد اللعبة أن تخوض اللاعبات أكبر قدر من المباريات ليرتفع المستوى الفني، كما أن الاتحاد في صدد السماح للأندية التي تتأهل لدور البلي أوف بالاستعانة باللاعبات المميزات من الأندية التي لم تتأهل، وهذا كله يصبّ بالنهاية في مصلحة اللعبة واللاعبات ومنتخبنا الوطني.

وبين غزال أن الاتحاد سيقوم بنهاية الأسبوع الحالي دوري الناشئين أيضاً وفق تجمعين، حيث سيشارك فيه ١٢ نادياً، كما سيقوم بنهاية الشهر المقبل دوري الرجال، أما بالنسبة لدوري الشباب فكشف غزال أنه تم تثبيت ١١ نادياً فيه، ومن المتوقع أن يُقام على مرحلتين ذهاباً وإياباً.

عماد درويش

اختتمت في كل من دمشق وحمص منافسات المرحلة الأولى من دوري السيدات بكرة اليد للمجموعتين الجنوبية والشمالية للموسم ٢٠٢٣. منافسات مجموعة دمشق أسفرت عن تصدر الشرطة الترتيب بعد فوزه على النصر وقاسيون، وحل النصر ثانياً بفوزه على قاسيون، أما في مجموعة حمص فتصدرت سيدات النيك الترتيب بعد الفوز على الكرامة ومحمدة والديكيش، وجاء الكرامة ثانياً فمحمدة والديكيش.

الدوري شهد إثارة وندية في بعض المباريات، لكن في الوقت نفسه اشتكت إدارات الأندية من ضغط المباريات، حيث أقيمت على مدار ثلاثة أيام، وتأثرت بعض الفرق بالإصابات التي لحقت باللاعبات، كما أثنت الكوادر على التنظيم الجيد للدوري (في المجموعتين) والأداء اللافت من حيث المستوى الفني والتحكيمي خلال فترة قصيرة رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بالعبة.

أمين سر اتحاد كرة اليد محمد غزال كشف لـ "البعث" أن إقامة الدوري بهذه الطريقة جاء بعد موافقة الأندية عليها خلال المؤتمر السنوي للعبة، خاصة وأن أغلب الأندية تعاني من ضعف المردود المالي لها، وعليه تم إقرار إقامته

تناقض القرارات الاتحادية يضع نادي الكرامة في مأزق

من هذا المنطلق سارعت إدارة الكرامة للاعتراض على العقوبات التي اعتبرتها ظالمة، حيث أكدت عبر بيانها الرسمي رفضها للعقوبات المعلنة من قبل اتحاد الكرة، خاصة وأن هذه العقوبات يوجد فيها تضارب في تقارير حكم اللقاء حسب البيان المعلن من قبله وإعلان مراقب المباراة الإداري أن المباراة انتهت بانسحاب فريق الكرامة.

البيان الكرماوي شدد على أن التناقض في البيان الصادر عن اتحاد الكرة عنوان رئيسي للمباراة بعد صعوبة استكمالها لإصابة الحكم المساعد الثاني، وخلص البيان إلى أن إدارة الكرامة تعترض على العقوبات الصادرة وستقوم بالإجراءات القانونية لاستئنافها أولاً لدى اتحاد كرة القدم.

حمص- نزار جمول

يبدو أن كرتنا لم تنته من أمراضها الإدارية المزمنة، فمباراة الكرامة مع ضيفه جبلة التي توقفت بفعل فاعل يوم الجمعة الماضية في الجولة العاشرة من الدوري الممتاز، دليل جديد على ذلك، بعد أن انتهت في الوقت الأصلي وبسبب الضائع المقدّر من الحكم محمد قرام الذي احتسب ضربة جزاء اعتبرها نادي الكرامة ولأعبوه ظالمة بواقعتها لتتوقف المباراة دون أن يخرج لاعبو الكرامة من الملعب لينتهي الحكم المباراة بحجة الانسحاب، ولأن هذا القرار يعتبر غريباً، فإن صدور عقوبات بحق نادي الكرامة من قبل اتحاد الكرة كان أغرب من قرار الحكم نفسه، فكيف يصدر اتحاد الكرة عقوبات تتناقض مع الواقع ويصدر بحق الحكم عقوبة التوقيف لتناقض أقواله!؟



رئيس نادي أهلي حلب يوضح حقيقة المليارات المزعومة . ويكشف الصفقات القادمة



مختلف لمصلحة مرحلة الفايينال فور.

وحول إشكالية اللاعب عبد الوهاب الحموي التي زادت تعقيداً، أكد مرتيني أن الإدارة لم تخل بالتزاماتها معه كما صرح، بل على العكس حاولت بقوة استيعابه بهدف المحافظة عليه، في الوقت الذي يصرّ فيه على طلب الانتقال لصفوف الجيش الذي نفى أحد إداريينه أي مفاوضات جارية معه. وكشف رئيس نادي أهلي حلب أن الإدارة رفضت طلب نادي الوحدة الاستفادة من خدمات اللاعب خلال دورة دبي السلوية لأنه لم يكن ملتزماً مع النادي من الناحية الإدارية والفنية طوال الفترة الماضية.

يسير بالاتجاه الصحيح مع الكادر الفني والإداري، وهو ما يؤكد الاستقرار الحاصل رغم الظروف الصعبة التي مرّ بها الفريق، موضحاً وجود اتصالات ومساع لتتعاقد مع عدد من اللاعبين، محليين وأجانب، في فترة الانتقالات لسدّ النقص الذي تركه الراحلون مثل النيجري وأوكيكي أفولابي الذي غادر بإجازة رسمية ورفض العودة لأسباب مادية، ومحمد ربحانية الذي حقق طموحه بالاحتراف الخارجي بعد رفع القيمة المادية للضعف عن الرقم الذي قدمه نادي حتا الإماراتي بداية، على أن تضاف الأشهر الستة مدة الإعارة، للعدد الذي يرتبط به اللاعب مع النادي لتصبح سنة ونصف مع شرط جزائي كبير لقاء فسخ العقد في حال أراد النادي الإماراتي تسويقه، وكامل كوابية الذي وقع مع النادي شريطة السماح له بتلبية أي عقد احترافي خارجي يأتيه وهو ما حصل.

أما عن كرة السلة فكتشف مرتيني أن أمور اللعبة بخير بشكل عام، وحتى فريق السيدات ماض بقوة نحو اللقب، والفريق الأول يسير بخطا ثابتة وهو الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة حتى الآن، والهدف الحفاظ على لقبه والفوز بكأس الجمهورية أيضاً، والخطوة الأولى هي الوصول إلى المربع الذهبي "الفاينال فور"، بقيادة المدرب اللبناني غسان سركيس الذي استقدم لتصحيح مسار الفريق.

وأعلن رئيس نادي أهلي حلب في محور فريق السلة الأول عن عودة اللاعب وأئل جليلاتي لصفوف الفريق في شباط المقبل، وأن هناك عدداً من اللاعبين المحليين الذين تتسم متابعتهم بهدف ضمهم للفريق، ولاعبين أجانب بمستوى

حلب- محمود جنيد

ختم رئيس نادي أهلي حلب رصين مرتيني المؤتمر الصحفي الذي عُقد يوم أمس الأحد في مقر النادي برسالة واضحة أكد فيها لجمهور الأهلي أن أموال واستثمارات النادي بأيدي أمينة، بعد أن نفى صحة الأرقام التي تحدثت جزافاً عن عجز بعدد من المليارات كمدبونية على كاهل صندوق النادي.

مرتيني تحدث بشكل موسّع عن واقع النادي بصفة عامة على مدار أكثر من ساعة، كان فيها تكرر لمواضيع وحيثيات معينة، وإعلان وتوضيح وتفصيل لأخرى.

ولفت مرتيني في الشق المالي والاستثماري إلى أن النادي يعتمد على دخله الذاتي دون أي مساعدة من أي جهة داعمة في هذه المرحلة، وأن كامل واردات وريوع الاستثمار لا تكفي لتغطية نفقات فريق كرة القدم الأول التي تتجاوز المليار ليرة، من تعاقدات وتجهيزات وسفرات، مشيراً إلى أن ملف مشروع الفراغات الخمسة الذي استعاد النادي زمامه بعد حوالي أربعة عشر عاماً من الصراعات، تمّ تحريكه إيداناً بوضعه في الاستثمار من جديد من خلال تنظيم دفتر شروط أرسل إلى المكتب التنفيذي بالصيغة المناسبة، كذلك تمّ رفع قيمة العائدية الاستثمارية للمحلات، وتجميل وتحسين واجهة منشأة النادي في حي الشهباء بصورة لائقة، مع الفائدة التي سيجنيها من خلال الموقع الاستثماري للمطعم الجديد وصالة الألعاب (الجيم).

وبالنسبة لملف فريق كرة القدم، أكد مرتيني أن الهدف المنشود منه هو تحقيق لقب الدوري الممتاز الغائب عن خزائن النادي منذ اثني عشر عاماً، وهو

بعد تعدد الانسحابات من المسابقات الرسمية . كرتنا تنحدر نحو الهاوية فمن ينقذها؟

أي بصمة في الدوري حتى الآن وهو يحتل المركز الأخير دون فوز برصيد نقطتين وهبوطه إلى الدرجة الأدنى بات مسألة وقت.

لذلك من حقنا أن نتساءل: هل ما يجري في نادي المجد يسير إلى المكان الصحيح؟ وهل علينا أن نندم على زمان كان فيه نادي المجد متميزاً بفرقه القاعدية التي لها الأولوية في كل البطولات المركزية والفرعية على مستوى دمشق؟

وإذا كان نادي المجد الذي يملك المنشآت والاستثمارات الكثيرة والوفيرة يشكو الفقر والعوز، فما حال بقية الأندية التي لا تملك إلا مقراتها في غرف ضمن مدارس أو منشآت حكومية؟

الرياضة بدأت تنحدر بشكل سريع، وما يحدث اليوم يندب بكارثة كروية، ولا بد من إجراءات سريعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

حطين التي جرت على ملعب المجد الأسبوع الماضي قام مدربو ولاعبو المجد بالشغب والشتم ومحاولة الاعتداء على الحكم، فنالهم ما نالهم من العقوبات.

ولأن العقلية التي تقود إدارة المجد ليست ناضجة، فقد حسبت الذهاب إلى لقاء الأهلي من باب المال، فوجدت التالي: الفريق سيخسر مع أهلي حلب لكونه المتصدر، ولأنه سيلعب على أرضه ولأن فريقها عاجز عن الفوز كما دلت عليه المباريات الماضية، لذلك فتوفير أجور المباراة ونفقات السفر أفضل من الحضور، والنتيجة واحدة أن الفريق سيخسر سواء بقرار أو في الملعب.

مثل هذه العقلية تدل على غياب العمل الاحترافي في نادٍ كبير مثل المجد له تاريخ وعراقة، والمشكلة تمتد إلى فريق الرجال الذي لم يحقق

ناصر النجار

تتوالى مشكلات كرة القدم وتظهر عوراتها في هذه الأيام، بعد أن ضاقت الحال بالأندية وفقدت إداراتها السيطرة على مقاليد فرقها، فطاش الحجر وظهر العور!

ولم تكن قصة فريق الكرامة بلقاء جبلة هي القصة النشاز الوحيدة، ففي اليوم التالي لم يصل فريق شباب المجد إلى حلب، فتخلف عن لقاء شباب الأهلي في الأسبوع الثاني من إياب شباب كرة الممتاز، ثم جاء الخبر من أقصى الشمال عندما انسحبت سيدات كرة القدم في نادي الجهاد من الدوري ومن مسابقة كأس الجمهورية.

وهنا نقف عند نادي المجد الذي لم يحقق أي نقطة في الدوري، فتعرض في جميع مبارياته إلى الخسائر، وفي المباراة الأخيرة مع

شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في الخليل . وأريحا تحت الحصار



عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب. وأوضحت الخارجية في بيان، أن قوات الاحتلال توفر الحماية للمستوطنين ليرتكبوا أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم، محذرة من أن هذه الجرائم في تصاعد مستمر.

ووصفت الخارجية، اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين بالعقوبات الجماعية العنصرية، مبيّنة أنها تواصل العمل على الصعيد الدولي ومع الأمم المتحدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحشد أوسع ضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته.

مستوطنين اقتحموا البلدة بعدد من الجرافات وجرفوا مساحات من الأراضي، وبدؤوا بشق طريق استيطاني يهدد بالاستيلاء على مئات الدونومات، لتوسيع بؤرة استيطانية مقامة على أراضي البلدة.

ولفت أبو مفرح، إلى أن أهالي القرية حاولوا التصدي للمستوطنين ومنعهم من شق الطريق، إلا أن المستوطنين أطلقوا النار تجاههم، وحاولوا دهسهم بالجرافة.

سياسياً، جدّدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية مطالبها المجتمع الدولي بموقف حازم وعملي لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وإدراج

المنهج، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منشأة تجارية، وجرفت أرضاً في مدينة القدس المحتلة، بعد أن اقتحمت بلدة جبل المكبر جنوب شرق المدينة بعدد من الجرافات.

كذلك اقتحمت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وهدمت سوراً استنادياً، بينما داهمت حي بلال في البلدة، وسلّمت الفلسطينيين إخطارات بهدم عدة منازل هناك.

من جهتهم، استولى مستوطنون إسرائيليون على مساحات من أراضي بلدة تقوع جنوب شرق مدينة بيت لحم، وأوضح رئيس بلدية تقوع تيسير أبو مفرح، أن

الغربية خلال الشهر الجاري. وقالت وزارة الصحة في بيان: "إن هذا الشهر هو الأكثر دموية في الضفة الغربية منذ عام ٢٠١٥، حيث ارتقى خلاله حتى اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ٣٥ شهيداً بينهم ٨ أطفال، إضافة إلى سيدة مسنة". وأوضحت أن مدينة جنين سجّلت العدد الأكبر من الشهداء منذ بداية العام بواقع ٢٠ شهيداً، مبيّنة أن الإصابات التي سجّلت على أجساد الشهداء أظهرت أن إطلاق النار كان يتركز في الأجزاء العلوية منها، وأغلبها في الرأس. جاء ذلك في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال طفلاً وشاباً في مدينة القدس المحتلة، بعد أن اقتحمت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى ومخيم شعفاط شرق القدس، كما اعتقلت فتى أثناء مروره على أحد حواجزها العسكرية قرب مدخل أريحا الجنوبي.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد الفتى وديع أبو رموز الذي استشهد قبل ثلاثة أيام متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وأزالت صورته وخيمة العزاء.

في الأثناء، تواصل سلطات الاحتلال حصار مدينة أريحا لليوم الثالث على التوالي، وتنتشر قوات الاحتلال بكثافة على مداخل أريحا وعلى الطرق الالتفافية، وتُجري عمليات تفتيش للمركبات الخارجة من المدينة وتُدقق في بطاقات ركبها. وفي سياق عمليات الهدم والتجهيز

الأرض المحتلة - تقارير:

تزايد حدة الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويعيش الشعب الفلسطيني أوضاعاً مأسوية، ومع كل فجر يوم جديد يُكبّ العديد من العوائل الفلسطينية إماً باستشهاد أحد أبنائها وإما بأسره على يد قوات الاحتلال، أو بتدمير منازلها وتشريدتها في العراء، بالإضافة إلى ذلك ازداد الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون بحق الفلسطينيين بعد دعوة جيش الاحتلال المستوطنين إلى حمل السلاح.

وتجري كل هذه الاعتداءات الإرهابية من جانب قوات الاحتلال في ظل صمت مريب من جانب المجتمع الدولي، ودعم أمريكي غير محدود لكيان الاحتلال لارتكاب جرائمه وإجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الجانبين في رسالة تهديد واضحة حول استعدادهم للعدوان بشكل أكبر على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وفي التفاصيل، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها جنوب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الرصاص فجر الاثنين باتجاه سيارة الشاب الفلسطيني نسيم أبو فودة ٢٦ عاماً، ما أدى إلى إصابته برصاصة في الرأس استشهد على أثرها. وباستشهاد أبو فودة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام إلى ٣٦ شهيداً. وقبل استشهاد أبو فودة، كانت أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية أن ٣٥ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة

القبض على خمسة إرهابيين في العراق

وفي وقت سابق، أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي عن إحباط محاولة تسلل لفلول تنظيم "داعش" الإرهابي في محافظة صلاح الدين وسط البلاد مساء أمس. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الهيئة قولها في بيان: "تمكنت قوة من الحشد الشعبي من إحباط محاولة تسلل لفلول تنظيم "داعش" غرب قضاء أمرلي بالمحافظة"، مبيّنة أن ذلك جاء بعد رصد تحركات لفلول التنظيم وتبليغ مقر العمليات المشتركة في طوز خورماتو بذلك، حيث قامت قوة من الفوج الأول باللواء ٦٣ ضمن قيادة محور الشمال للحشد الشعبي بإحباط محاولة التسلل. وأضاف البيان: إن قوات الحشد مشطت مناطق حاوي قرية زنجلي وحاوي قرية عبود، ولاذت العناصر الإرهابية بالفرار.

بغداد - سانا
أعلنت القوات العراقية اليوم القبض على خمسة إرهابيين في مناطق متفرقة من البلاد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية قولها في بيان اليوم: "تمكنت القوى الأمنية في ديالى وبغداد وميسان من إلقاء القبض على ٥ إرهابيين مطلوبين للقضاء، في أقضية الطارمية والقائم والرمادي وناحية تل عبطة".
وكانت القوات العراقية ألقّت أمس القبض على ٦ إرهابيين من تنظيم "داعش" في العاصمة بغداد ومحافظة كركوك شمال البلاد.



مقتل 36 شخصاً في تفجير إرهابي انتحاري بمسجد في باكستان



إسلام آباد - سانا

قُتل ٣٦ شخصاً على الأقل وأصيب ١٤٧ آخرون بجروح في تفجير إرهابي انتحاري استهدف مسجداً مزدحمًا في مدينة بيشاور عاصمة إقليم خيبر بختونخوا شمال غرب باكستان. وقال أسكندر خان المسؤول في الشرطة الباكستانية في تصريح اليوم: "إن انفجاراً في مسجد كان يضم ٢٦٠ شخصاً على الأقل، أدى إلى مقتل ٣٦ على الأقل وإصابة ١٤٧ بجروح، كثير منهم في حالة حرجة".
وأدى التفجير الإرهابي الذي وقع أثناء صلاة الظهر إلى تدمير المسجد وانهيار الجدران فوق المصلين.

بدورهم، أفاد مسؤولون أمنيون بأن الإرهابي الانتحاري الذي فجر نفسه كان حاضراً في الصف الأمامي أثناء الصلاة.

وأدان رئيس الوزراء محمد شهباز شريف بشدة التفجير الانتحاري قائلاً: "الإرهابيون أرادوا إثارة الذعر من خلال استهداف أولئك الذين يحمون البلاد"، مضيفاً: "الحكومة ستقدم الدعم للمحافظات في بناء قدراتها ضد الإرهاب". كذلك استنكرت الرئاسة التفجير وقالت في بيان: "من ينفذون هجمات انتحارية على المسلمين أثناء العبادة هم أعداء الإسلام والإنسانية"، وأكدت أن "هناك حاجة لاتخاذ إجراءات مشتركة وبعيدة المدى للقضاء على جذور الإرهاب".

من جهته، رئيس الوزراء السابق عمران خان أدان بشدة الهجوم الإرهابي في مسجد بيشاور أثناء الصلاة.

وهذا الهجوم هو الأعنف في المدينة منذ آذار العام الماضي، عندما أسفر تفجير إرهابي في مسجد خلال صلاة الجمعة عن مقتل ٥٨ شخصاً على الأقل، وإصابة نحو ٢٠٠، وأعلن تنظيم "داعش" الإرهابي مسؤوليته عن ذلك التفجير.

لافروف: الغرب يستخدم الإرهاب لتحقيق أهدافه



من جهته، أوضح وزير الخارجية الباكستاني أنه تم الاتفاق على توسيع التعاون في مجال الطاقة وفي المجالات التقنية والعسكرية وغيرها، مشيراً إلى أنه لا توجد أي حواجز أمام تطوير العلاقات مع روسيا، وأن بلاده تؤكد في حديثها مع واشنطن وأوروبا أهمية الحوار في حل النزاعات.

وفي شأن آخر، متعلق بالعلاقات الروسية الأوروبية، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بلاده ضد قطع العلاقات بينها وبين بولندا ودول البلطيق، لكنه لم يستبعد مثل هذه الخطوة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي حول نتائج أنشطة الدبلوماسية الروسية في عام ٢٠٢٢: "لا يمكن استبعاد أن تقطع بولندا ودول البلطيق العلاقات مع روسيا، إلا أن موسكو ليست مؤيدة لقطع العلاقات الدبلوماسية حتى في أصعب المواقف، حيث إنه من الضروري الحفاظ على قنوات الحوار وحل قضايا مواطنينا في الخارج".

ويأتي ذلك بعد إعلان موسكو خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية لمستوى القائمین بالأعمال الأسبوع الماضي من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الغرب يستخدم الإرهابيين لتحقيق أهدافه، مشدداً على أن مكافحة الإرهاب يجب أن تتم بعيداً عن المعايير المزدوجة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الباكستاني بيلال بوتو في موسكو اليوم: "تناولت المباحثات استخدام الغرب للإرهابيين لتحقيق أهدافه، وشددنا على ضرورة مكافحة الإرهاب بعيداً عن المعايير المزدوجة". وأشار لافروف إلى أنه تمت مناقشة نهج الغرب في أوكرانيا، والحرب الهجينة التي يقودها ضد روسيا، وتحويله نظام كريف إلى أداة لتقويض حقوق المواطنين الروس في المناطق الشرقية. وأوضح لافروف أن روسيا وباكستان تعلمان على زيادة التعاون في مجال الطاقة، مبيّناً أن واشنطن ستعمل على إعاقة هذا التعاون، كما تفعل حيل التعاون بين روسيا والصين والهند.

وفيما يتعلق بمشروع السيل الباكستاني، قال لافروف: إن مسألة بناء المشروع في مرحلة متقدمة، وسيتم إحراز المزيد من التقدم في المستقبل القريب جداً.

وأوضح لافروف أن روسيا وباكستان تعلمان على زيادة التعاون في مجال الطاقة، مبيّناً أن واشنطن ستعمل على إعاقة هذا التعاون، كما تفعل حيل التعاون بين روسيا والصين والهند.

ريابكوف: مسار المواجهة الأمريكي يأتي بنتائج عكسية

إعادة توجيه روسيا نحو التجارة مع آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، موضحة أن هناك "تكتيماً للتعاون مع شركائنا في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ورابطة الدول المستقلة، ويعد هذا التطور ملحوظاً للتعاون في مجال الطاقة والنقل والرقمنة والتمويل وما إلى ذلك".

وبيّنت الخارجية أن "روسيا تتكيف تدريجياً مع الحقائق الجديدة وعلى الرغم من الصعوبات القائمة يتم حل المهام الرئيسية في الدائرة الاقتصادية الخارجية بطريقة أو بأخرى، وفي الوقت نفسه فإن الإطار الاستراتيجي يجري بناؤه للتفاعل مع هؤلاء الشركاء الذين يقدرون حقاً سمعتهم، ولا يضحون بالاقتصاد من أجل الطموحات السياسية".

من جهة أخرى، أوضحت الخارجية أن عودة الأسلحة النووية الأمريكية إلى جنوب شبه الجزيرة الكورية ستؤدي إلى عواقب، وسيتم حتماً أخذ هذه الخطوة من جانب روسيا في الاعتبار في تخطيطها الدفاعي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال في وقت سابق: إن بلاده مستعدة "لإدخال تعديلات على وجودها العسكري في شبه الجزيرة الكورية إذا استدعت الضرورة".

وفي سياق آخر، اعتبرت الخارجية الروسية أن زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى روسيا ستصبح الحدث المركزي في العلاقات بين موسكو وبكين في عام ٢٠٢٣. وأضافت الوزارة: "في هذا العام سيصبح من الممكن بفضل الجهود المشتركة لروسيا والصين زيادة تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، ودفعها إلى الأمام، وكما هو معروف دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الصيني شي جين بينغ للقيام بزيارة دولة إلى روسيا في الربع المقبل".

إلى ذلك، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية فلاديمير بيسكوف مزاعم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون بشأن (تهديد) الرئيس فلاديمير بوتين بما سُمّاه ضربة صاروخية بـ "الكذب". وقال بيسكوف: إن "ما قاله جونسون ليس صحيحاً وبصورة أدق هو كذب، وعلاوة على ذلك أقول: إنه إما كذبة واعية وحينها يجب الاستفسار عن الغرض الذي يكذب من أجله وإما كذبة غير واعية، وفي هذه الحالة فإنه لم يفهم ما كان يتحدث عنه الرئيس بوتين وحينها يصبح الأمر غير مريح بعض الشيء بالنسبة لمن يتحاور معنا".

وأضاف بيسكوف: "لم تكن هناك أي تهديدات بضربات صاروخية، وفي حديثه عن التحديات التي تواجه أمن روسيا أشار الرئيس بوتين إلى أنه إذا انضمت أوكرانيا إلى الناتو فإن احتمال نشر صواريخه أو الصواريخ الأمريكية على حدودنا سيغني أن أي صاروخ سيصل إلى موسكو في غضون دقائق". من جهة ثانية، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن حالة الاقتصاد الروسي تظهر بوضوح أن تداعيات العقوبات الغربية التي فرضت على موسكو كانت محدودة، وأن موسكو تتوقع فائضاً قيسياً في التجارة الخارجية رغم الضغوط.

ونقلت سبوتنيك عن الوزارة قولها في إطار الردود التي وُزعت اليوم في مؤتمر صحفي، حول نتائج أنشطة الدبلوماسية الروسية في عام ٢٠٢٢: "إن التضخم في روسيا أقل من ١٢ بالمائة، ومن المتوقع حدوث مزيد من الانخفاض كما أن معدل البطالة وصل إلى أدنى مستوى تاريخي له، ووصل الدين الخارجي لروسيا إلى ٢٨١,٨ مليار دولار، بعد أن انخفض خلال العام الماضي نحو ١٠٠ مليار دولار، وذلك رغم كل العقوبات الغربية".

وأشارت الخارجية إلى أنه من المتوقع أن يكون فائض التجارة الخارجية قيسياً ليس فقط بسبب التغيرات في أسعار السلع، ولكن أيضاً بسبب



موسكو - تقارير:

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن مسار المواجهة الحالي الذي تتبعه الولايات المتحدة والمحفوظ بالعواقب السلبية الخطيرة يأتي بنتائج عكسية.

ونقلت سبوتنيك عن ريابكوف قوله خلال لقائه السفارة الأمريكية الجديدة لدى موسكو لين تريسي: إن "الجانب الروسي يتوقع من السفارة أن تلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة المضيئة وقوانين وقواعد وأعراف روسيا". وسلّمت السفارة الأمريكية الجديدة لدى موسكو ريابكوف اليوم أوراق اعتمادها.

وتعدّ تريسي أول امرأة تشغل منصب السفير الأمريكي لدى موسكو، وشغلت عدة مناصب، منها مستشارة لشؤون روسيا في قسم أوروبا وأوراسيا في الخارجية الأمريكية، ونائب السفير الأمريكي لدى موسكو وسفيرة الولايات المتحدة لدى أرمينيا.

كيريلوف: أوقفنا البرامج البيولوجية العسكرية الأمريكية في أوكرانيا



موسكو - تقارير:

بين الفينة والأخرى تؤكد روسيا أن هناك جانباً خفياً في الأسباب الحقيقية التي تدفع الإدارة الأمريكية إلى الاستمرار في التحريض على إرسال الأسلحة إلى النظام الأوكراني، بعيداً عن الحديث المستهلك الذي يتم تداوله في الأوساط السياسية الغربية من أن الأسلحة التي يتم إرسالها إلى أوكرانيا غايتها دعم كريف في الدفاع عن نفسها كما يدعي الغرب الجماعي، فالأمر يتعلق بشيء مختلف تماماً عن مجرد الدعم، وله علاقة قوية بدين جميع الأسرار التي تمكن الجيش الروسي من اكتشافها في مراكز الأبحاث البيولوجية التي أقامتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي أي آيه"، حيث أصبحت واشنطن مقتنعة بأن طبيعة الأسرار التي حصلت عليها موسكو في هذا الشأن تشكل إداة واضحة لها فيما يتعلق بالعمل على قيادة عمليات حرب بيولوجية حول العالم عبر نشر مجموعة من مسببات الأمراض الخطيرة ليس آخرها وباء كورونا الذي تؤكد الاكتشافات الروسية في أوكرانيا أنه تمت صناعته في هذه المختبرات.

وفي هذا الشأن، أعلن قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية في القوات الروسية الفريق إيغور كيريلوف، أن العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس نجحت في وقف تنفيذ البرامج البيولوجية العسكرية الأمريكية غير الشرعية في أوكرانيا. ونقل سبوتنيك عن كيريلوف قوله خلال إحاطة حول تحليل الوثائق المتعلقة بالأنشطة البيولوجية العسكرية للولايات المتحدة اليوم: إن البنائون ينقلون بنشاط الأبحاث التي لم تكتمل في إطار

المشاريع الأوكرانية إلى دول آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، موضحاً أن الكشف عن حقائق العمل البيولوجي العسكري غير المشروع للولايات المتحدة دفع بعض الدول إلى إعادة حساباتها مع واشنطن حول الأمن البيولوجي.

وأشار كيريلوف إلى أن استراتيجية التوسع العسكري البيولوجي وضعتها الولايات المتحدة خلال مرحلة الصراع الكوري، لافتاً إلى أن المتخصصين في شركة (إيكو هيلث أليانس) الأمريكية يبحثون منذ عام ٢٠١٥ عن سلالات جديدة من فيروسات كورونا وآليات لانتقالها من الحيوانات إلى البشر، وجاء تطور جائحة كوفيد ١٩ وفقاً لتدريبات عقدتها واشنطن تحت مسمى (إيفنت ٢٠١).

ولفت إلى أن وزارة الدفاع الروسية أبلغت في وقت سابق عن العمل الذي تم تنفيذه في جامعة بوسطن لتعزيز الخصائص المسببة للأمراض والمسببات إصابة كوفيد ١٩ التي يتم تمويلها من ميزانية الدولة الأمريكية، وكذلك التورط المحتمل للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يوسايد) في ظهور فيروس كورونا جديد. وقال كيريلوف: إن وكالات إنفاذ القانون الأمريكية ظلت على علم برشوة موظفي وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عند تغطية أسباب فيروس كورونا، مبيّناً أنه منذ عام ٢٠١٩ أجرى المتخصصون الأمريكيون تجارب على أراضي أوكرانيا تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية، وكانت المجموعات المستهدفة من بين فئات أخرى أفراداً من القوات المسلحة الأوكرانية.

وأكد كيريلوف أن الأبحاث الأمريكية خارج الحدود الوطنية هي الأكثر إثارة للجدل من حيث قواعد القانون الدولي، مبيّناً أن من بين الأمثلة على ذلك

تلك التجارب المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية التي أجراها متخصصون أمريكيون على أراضي أوكرانيا منذ عام ٢٠١٩. وتابع كيريلوف: إن المجموعات المستهدفة بالتجارب ليست فقط من المرضى المعرضين لخطر الإصابة بالعدوى من المساجين أو المدمنين على المخدرات، ولكن أيضاً من عناصر القوات المسلحة الأوكرانية، لافتاً إلى أنه تم نقل المتخصصين الأوكرانيين المشاركين في الأنشطة البيولوجية العسكرية إلى الغرب عام ٢٠٢٢ كشهود على الانتهاكات. وكان الفريق كيريلوف كشف في وقت سابق عن حصول موسكو على نسخة موسّعة حول الأنشطة الأمريكية في أوكرانيا تؤكد إجراء واشنطن تدريبات ودورات على مسببات الأمراض ذات العدوى الخطيرة.

موسكو تطالب الغرب بعدم التلاعب بخطة العمل الشاملة مع إيران

(انتهاكات إيرانية) مزعومة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١، وتربط ذلك بمزاعم تسليم طائرات دون طيار إلى روسيا وهو أمر دار في مخيلة البعض، بهدف كبح عملية العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة. وقالت الوزارة: "كل هذه خدع غير نزيهة لتحويل الانتباه الدولي عن عملية العودة إلى الاتفاق النووي ولتقليل الضغط العالمي على واشنطن وتوابعها بشأن هذا الموضوع الحساس".

إلى ذلك، أدان المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف بشدة الهجوم بطائرات مسيرة على موقع تابع لوزارة الدفاع الإيرانية في أصفهان. وقال بيسكوف في تصريحات صحفية اليوم: "إن الكرملين يدين هذه الأعمال الموجهة ضد دولة ذات سيادة مثل إيران أيًا كانت الجهة المسؤولة عنه"، مشيراً إلى أن الأجهزة الروسية تقوم بتحليل المعلومات من أجل الحصول على صورة عمّا حدث.

موسكو - تقارير:

طالبت روسيا دول الغرب بالتوقف عن التلاعب بخطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي مع إيران. ونقلت وكالة نوفوستي عن وزارة الخارجية الروسية قولها اليوم: "نأمل أن يدرك زملاؤنا الغربيون حجم المسؤولية التي تقع على أكتافهم وأن يتوقفوا عن ممارسة الألعاب، ويجدوا أخيراً في أنفسهم القوة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن إعادة تشغيل خطة العمل الشاملة المشتركة". وأضافت الوزارة: "من الناحية الفنية كان كل شيء جاهزاً منذ فترة طويلة لبدء عملية إعادة إحياء خطة العمل، ولدى إدراكهم لذلك بدأ زملاؤنا الأمريكيون والأوروبيون في التباطؤ فجأة في محاولة لتحميل طهران مسؤولية التراجع في عملية التفاوض". وأشارت الوزارة إلى أن الدول الغربية تستخدم أكثر التكهّنات سخافة حول



فيتسو: إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا يهدد بحرب عالمية

براتيسلافا - واشنطن - تقارير

رغم جميع التقارير التي تؤكد أن استمرار الغرب الجماعي في ضخّ الأسلحة إلى النظام الأوكراني يحمل مخاطر كبيرة على العالم برمّته ويهدّد بنشوب حرب عالمية ثالثة لن تقتصر على الأسلحة التقليدية، تصرّ واشنطن وبروكسل على الاستمرار في هذا النهج متجاهلة جميع التحذيرات من مغبة ذلك. فقد أكد رئيس الحكومة السلوفاكية السابق روبرت فيتسو أن قيام الاتحاد الأوروبي بتأجيج الحرب في أوكرانيا بإملاء من الولايات المتحدة يمثل جنوناً، محذراً من أن الاستمرار بإرسال الأسلحة إلى أوكرانيا يمكن أن يؤدي إلى إشعال حرب عالمية. وأضاف فيتسو وهو رئيس حزب سميير الاجتماعي الديمقراطي في حديث تلفزيوني نشره على موقعه الإلكتروني: إنه في حال فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري هذا العام، وتشكيله الحكومة فإنه سيوقف إرسال أي نوع من السلاح من سلوفاكيا إلى أوكرانيا. ولفت إلى أن بلاده لا تريد التورط في أي حرب، وخاصة ضد روسيا. إلى ذلك، قالت صحيفة "ذا أميركان كينسيرفاتيف": إن البيت الأبيض يضلّل الشعب الأمريكي حول مجريات الحرب في أوكرانيا، ويجرّ البلاد إلى

حرب عالمية ثالثة. وتابعت الصحيفة في مقال للكاتب رود دريبر: إن الشعب الأمريكي جاهل إلى حدّ كبير بشأن الدوامة التي يجرّه إليها قادته، لأن الغربي لا يغطي سوى وجهة النظر الأوكرانية والغربية ويتغاضى عن الروسية. ولفت الكاتب إلى أنه عام ٢٠٠٢ وهو العام الذي استعدت فيه الولايات المتحدة للحرب على العراق لم يكن من السهل معارضة الحرب، ولكن كان هناك الكثير من الأصوات المناهضة للحرب التي للأسف كان يجب سماعها والإصغاء إليها، متسائلاً عمّا سيقوله الأمريكيون إذا ما استيقظوا يوماً وسمعوا أن جيش بلادهم يقف على الحدود الأوكرانية ليقاوم ضد روسيا، وما إذا كان الأمريكيون مستعدين لسيناريو الحرب النووية ليحققوا ساستهم طموحاتهم في توسيع حدود الإمبراطورية الأمريكية إلى حدود روسيا. وأضاف الكاتب: إن إمداد حلف الناتو لأوكرانيا بالأسلحة يعدّ انخراطاً ضمناً في الحرب مع روسيا، معتبراً أن ما يجري في أوكرانيا يحاكي إلى حدّ ما الذي جرى في العراق وفيتنام مع فارق احتمال نشوب صراع عسكري مباشر بين القوى النووية العظمى، واصفاً السياسة الأمريكية تجاه هذه البلدان بالمتهورّة وغير المترنة.



الاتحاد الأوروبي سيسقط بدون رصاصة واحدة

في الماضي قال ماكيندر، مؤسس علم الجغرافيا السياسية، أن الإمبراطورية قاتلت من أجل السيطرة على الكتلة البرية الأوراسية خلال الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، لأنها مثلت السيطرة على العالم. لاحقاً، حذر زيبغنيو بريجنسكي في كتابه "رقعة الشطرنج الكبرى" أنه من المحتمل أن يكون السيناريو الأكثر خطورة هو تحالف كبير بين روسيا والصين وإيران. وبالنظر إلى كتاب "العشرينات الهانجة"، يدرك المرء أن الولايات المتحدة هي التي حرضت على إنهاء صادرات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا. بمعنى، أن المحافظين الجدد المسؤولين عن السياسة الخارجية الأمريكية يمكن لهم استيعاب تحالف استراتيجي بين روسيا والصين مهما كان ذلك مؤلماً، ولكن ليس رؤية تحالف بين روسيا والصين وألمانيا.

ومع انهيار الاتفاق النووي، تستهدف إيران الآن بأقصى درجات العدا، لكن إذا أرادت طهران الدخول على خط المواجهة فلن تتمكن البحرية الأمريكية أو الجيش الأمريكي من إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً، لأنه بكل بساطة قد يصل سعر النفط في هذه الحالة إلى آلاف الدولارات للبرميل الواحد وفقاً لخبراء المشتقات النفطية، ما سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد العالمي بأسره. وهو ما يؤكد أنه بدون إطلاق رصاصة واحدة، يمكن لتحالف روسي إيراني تمزيق الناتو، وإسقاط العديد من حكومات الاتحاد الأوروبي مع احتدام الفوضى الاجتماعية والاقتصادية في الغرب الجماعي.

الآن باتت أوكرانيا أول عضو في الناتو دون أن تكون عضواً رسمياً في الواقع، ودون أن تتمتع بأدنى درجة من السيادة الوطنية، مع جنود نازيين مسلحين بالدبابات الأمريكية والألمانية، حيث عزز اجتماع مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية - التي تسيطر عليها الولايات المتحدة بالكامل - في قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية، قبل أيام، نوعاً من إعادة المزج الدنيئة لعملية "برباروسا" أيام الحرب العالمية الثانية، حيث يشهد العالم مرة أخرى إرسال جنود ألمان إلى أوكرانيا لمحاربة روسيا. لقد تم تقليص الاتحاد الأوروبي بشكل أساسي إلى مرتبة الذراع الدافعة للعلاقات العامة لحلف الناتو، فقد تم تحديد كل شيء في البيان المشترك الصادر في ١٠ كانون الثاني الجاري، والذي يركز على فكرة أن المهمة المشتركة بين الناتو والاتحاد الأوروبي تتمثل في استخدام جميع الوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وفقاً لـ "النظام الدولي القائم على القواعد"، ونهب موارد العالم إلى ما لا نهاية. وبالعودة إلى الوراء، لم يتغير شيء على الإطلاق في الجهاز العسكري / الاستخباراتي الأمريكي منذ أحداث ١١ أيلول، أي الهيمنة الكلية للولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي، حيث تنقسم الخطة (أ) إلى قسمين: أولاً التدخل العسكري في دولة جوفاء مثل أفغانستان وأوكرانيا. وثانياً هزيمة عسكرية مذلة كما حدث في أفغانستان وقريباً في أوكرانيا. لكن ماذا عن الخطة (ب) .. أين هي؟



ترجمة: هيفاء علي

أوضح الدبلوماسي البريطاني السابق أليستير كروك كيف حطمت المرونة الروسية، وروح الصمود الإيراني، على مدى العقود الأربعة الماضية، افتراضات المخابرات الأنغلو أمريكية. ونوه كروك إلى أن واشنطن تستخدم عقيدة "الصدمة والرعب" للانتصار على روسيا بكل الطرق التي يمكن تخيلها مع دعم عسكري لامتناهي إلى أوكرانيا. ورغم كل ذلك، صمدت روسيا، حيث تطفئ الحقائق والتطورات على أرض الواقع على الخيال، فيما تبرز دول الجنوب بنموذج اقتصادي متميز، وتعزف عن الاعتماد على الدولار الذي يتسارع انهياره بحيث يدفع بالإمبراطورية إلى أزمة وجودية حقيقية.. وكل هذا يلوح في الأفق، ويعيد إلى الذاكرة حرب فيتنام.



رئيس حركة الوطنيين الفرنسية يدعو بلاده إلى الانسحاب من الناتو

باريس - سانا

اللجنة العسكرية لحلف الناتو الأميرال روبر باوور أنه يجب على دول الحلف الانتقال إلى الاقتصاد العسكري، وأن الحلف جاهز للمواجهة مع روسيا، يريد هؤلاء المجازين حرباً عالمية ثالثة، دعونا نغادر الناتو". وكان باوور صرح سابقاً أن الناتو قرّر تعزيز حدوده الشرقية، ومستعدّ للمواجهة المباشرة مع روسيا.

دعا رئيس حركة الوطنيين الفرنسية فلوريان فيليبو بلاده إلى الانسحاب من حلف شمال الأطلسي "ناتو"، وذلك بعد أن أعلن رئيس اللجنة العسكرية للحلف الأميرال روبر باوور عن استعداد الناتو للمواجهة المباشرة مع روسيا. وكتب فيليبو في تغريدة على تويتر حسب وكالة نوفوستي: "يعلن رئيس

حرب التجسس في أوكرانيا

ريا خوري

لم يتوقف الصراع في أوكرانيا على الصواريخ والمدافع والدبابات، بل هناك طرف ثالث يلعب بالخفاء في المواجهة العسكرية الساخنة بين روسيا والغرب الأوروبي- الأمريكي من خلال العديد من الوثائق التي أزيح الستار السري الحديدي عنها، وهذا ما دفع إلى طرح العديد من التساؤلات التحذيرية من جانب خبراء استراتيجيين متخصصين، وخبراء مهتمين بتلك الحرب ووسائلها. يقول أحد تلك التساؤلات: هل أفرزت طرق وأساليب التعامل مع تلك الأزمة، وتلك الاختناقات نوعاً من السياسات، وخاصة تلك التي تدخل العالم عصرًا جديدًا تُسارَس فيه أعتى أساليب الدبلوماسية المخابراتية أو التجسسية؟

لقد أفضت المعلومات الخاصة التي تم الكشف عنها من خلال الوثائق المسربة إلى لفت أنظار الذين تساءلوا على اتساع معارفهم في هذا الاتجاه. تلك الوثائق تطرقت إلى تقرير مهم تحت عنوان: "المخابرات السرية والدبلوماسية العامة في حرب أوكرانيا"، والمكون من نحو ثلاثين صفحة، وقام بكتابته كل من البروفيسور أستاذ دراسات الأمن الدولي بإدارة دراسات الحرب التابعة للجامعة البريطانية هيود ايلان نفسها، والبروفيسور توماس ماغواير أستاذ دراسات المخابرات والأمن بجامعة كينغز كوليدج في العاصمة البريطانية لندن، والاثنان يتساءلان بحذر شديد: هل نحن نلج الآن عصرًا جديدًا من الدبلوماسية المخابراتية السرية يتزايد فيه قوة ونفوذ أجهزة المخابرات والاستخبارات في صناعة السياسات الخارجية؟

لقد تطرق الاثنان إلى ما أعلنه عدد غير قليل من مسؤولي الأمن السابقين بالولايات المتحدة الأمريكية، عن تأييدهم القوي لاستخدام أجهزة المخابرات، وأساليب الاستخبارات في عمليات خارجية. ومن بين هؤلاء نائب المدير السابق لموقع مخابرات الولايات المتحدة الأمريكية في روسيا رولف لارسن، وكذلك عدد كبير من المديرين

السابقين لوكالة المخابرات المركزية، مثل مايكل هايدن، وليون بانيتا، وجون برينان، إضافة إلى مايكل موريل، نائب مدير وكالة المخابرات الوطنية الأمريكية للوكالات الرئيسية لمجمع الاستخبارات في الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة. كما أن، الوكيل السابق لمكتب المخابرات والتحليل بوزارة الأمن الداخلي، برايان ميرفي، قال إن استخدام المخابرات نفوذها، وما تملكه من إمكانيات هائلة خلال أزمة الحرب الدائرة في أوكرانيا، أظهر أن دوافع عدة كانت وراء استخدامها بشكل كبير ومكثف، من بينها دفع القوات الروسية نحو مزيد من التورط في أعمال تكبدها خسائر كبيرة، إضافة إلى الكشف عن منطقة جغرافية محددة أطلق عليها المنطقة الرمادية التي يدير فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نشاطاته العسكرية بعيداً عن الأعين وأساليب المتابعة والرصد، وبذلك يمكن ردع إجراءاته، وخطواته الهادفة إلى إضعاف الحكومة الأوكرانية.

لقد جرى الدفع نحو الرئيس فلاديمير بوتين برسائل مخابراتية الطابع تهويلية لتحذيره من أن العالم الخارجي يعلم بما يقوم به، وقد بدأ استخدام تلك الرسائل منذ أن قام ويليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية بزيارته للعاصمة الروسية موسكو في شباط عام ٢٠٢١، قبل بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا، ثم بعدها.

تضمنت تلك الرسائل تنبيه بوتين وتحذيره بشيء من التخويف والتهويل بأن قادة حلف شمال الأطلسي يتابعون كل تحركاته، ويحللون تصرفاته وخطته وسياساته المتبعة، حتى يمكن خلق شعور لديه بأن ما يقوم به من أعمال مكشوف، حتى ولو اعتقد أنه لا يزال داخل المنطقة الرمادية. وهذا له صلة كبيرة بما أعلنته المتحدة باسم مجلس الأمن القومي، إيميلي هورن، حين قالت: "نحن تعلمنا الكثير من الأساليب والطرق عن كيفية منع روسيا من التمتع بنفوذ في الخفاء، معتمدين على ما تقوم به أجهزة المخابرات حتى من قبل بدء العمليات العسكرية

في أوكرانيا".

ووفق ما تم تسريبه من معلومات، وتحديدًا التقرير الذي تم نشره في المطبوعة البريطانية "سيرفايفل"، فإن الجهود الكبيرة التي بذلها حلف الناتو، ومن حكومة أوكرانيا، لنشر المزيد من المعلومات المخابراتية الزائفة، التي تهدف إلى إثارة التشكيك والارتباك في روسيا في نظر العالم أجمع، وأن الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة استخدمتا المخابرات السرية بنشر معلومات تبدو في ظاهرها صحيحة لتبرير موقفهما من الحرب الدائرة في أوكرانيا، وبتنسيق مدروس ومحكم بينهما لمتابعة ومواجهة أي تطورات مستقبلية متوقعة.

وفي الوقت نفسه، تولى كل من مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وويليام بيرنز، تنفيذ مبادرة لاستخدام المخابرات في خريف عام ٢٠٢١، هدفها الأساس الحد من قوة ونفوذ روسيا، وخاصة في المجال الدولي الخارجي، وبالتنسيق المستمر مع مجلس الأمن القومي. المتابع لرود الأفعال حول منهج وسلوك الأجهزة



الاستخباراتية والمخابراتية في بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، يجد أن هناك عدداً كبيراً من الخبراء والمتخصصين وصنّاع القرار في هذين البلدين يشيرون إلى الورطة الكبيرة التي ارتكبوها في العراق عندما قدموا معلومات استخباراتية ومخابراتية بأن العراق لديه أسلحة دمار شامل، وهذا كذب وافتراء، وكان من نتيجة ذلك احتلال العراق، وتدمير جزء كبير منه، وقتل وجرح وتشريد الملايين من الشعب العربي العراقي.

لهذا السبب، فإن هؤلاء الخبراء وصنّاع القرار في تلك البلدان كانوا حذرين أثناء أزمة أوكرانيا من التورط بالمغالاة في إعلان أعدان، ومبررات دورهم المساند لأوكرانيا وجيشها، خشية ردود فعل قوية، وغير محسوبة ممن يعارضون هذه السياسات، وهذا هو ما دفع كثيرين من رجال المخابرات الأمريكية والبريطانية السابقين، ومن لديهم الخبرة الكبيرة والكافية في هذا المجال إلى تحذير حكومتيهما من التدخل قبل، وأثناء الحرب الساخنة في أوكرانيا التي بدأت تتسع دائرتها.

أفريقيا وفلسفة النظام السياسي الأمريكي

منسية، ولم يكن لديها سياسة محددة لأفريقيا.

إن الولايات المتحدة قلقة للغاية من أن جزءاً كبيراً من الدول الأفريقية لم يدعم الغرب ضد روسيا في الصراع في أوكرانيا، وقد دعا دونالد ترامب، سلف جو بايدن، إلى "أمريكا أولاً" وأهان الأفارقة بتسميتهم بأسماء، كما أعلن بايدن بفخر في بداية ولايته أن "أمريكا عادت". وفيما يتعلق بالحملة الانتخابية مع القادة الأفارقة، أصدر إعلانات تتعلق بتخصيص مقعد للاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وإطلاق ٥٥ مليار دولار لأفريقيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة في مجالات التكنولوجيا الرقمية، والبنية التحتية، والصحة، ومكافحة تغير المناخ، والطاقت المتجددة، وتعزيز الحكم الرشيد، والديمقراطية، ومجال الأمن، وقال: "لكن الولايات المتحدة ستفعل ذلك بناءً على قيمها.. إنها في حمضنا النووي".

لسنوات، أثبتت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والقوى الغربية من جانب واحد ضد دول أخرى، بما في ذلك أفريقيا، أنها تأتي بنتائج عكسية. وبالنظر إلى العقوبات المفروضة على بوروندي، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا وجمهورية غينيا، وليبيا، ومالي، والصومال، وجنوب السودان، وزيمبابوي، يجب أن يتذكر القادة الأفارقة بأن كلا منهم ضحية محتملة لسياسات الولايات المتحدة.

من الفوضى والخراب، وكذلك الأمر في حرب الصومال حيث تجلت إهانة حقيقية في صور جثث جنود أميركيين تجر على الأرض، وفي حرب ليبيا دمر الناتو والولايات المتحدة البلد، ومنذ ذلك الحين وليبيا في حالة من الفوضى.

إن دول الساحل، بما في ذلك مالي، تعيش في الإرهاب الذي تولده الولايات المتحدة، فواشنطن لم تجد طريقة أفضل من أن تقرّر تقليص عدد موظفيها الدبلوماسيين إلى الحد الأدنى، وطلبت من الأميركيين مغادرة مالي، واستدعى وزير خارجية مالي السفير الأمريكي للتعبير عن رفض مالي للعمل العدواني.

وعلى الرغم من أن الإرهابيين دمروا، في ١١ أيلول ٢٠٠١، أبراج مركز التجارة العالمي، وهاجموا البنتاغون، رمز القوة الأمريكية، لكن لم تقم أي سفارة أفريقية في واشنطن بإجلاء موظفيها الدبلوماسيين، أو تشجيع مواطنيها على مغادرة الولايات المتحدة، كما قُتل أعضاء البعثة الصينية لبناء السكك الحديدية في هجوم إرهابي في فندق راديسون في باماكو، وتم اختطاف عمال صينيين أثناء العمل على طريق باماكو نارا، ولم تقم الصين بتخفيض عدد موظفيها الدبلوماسيين، ولم تحث مواطنيها على مغادرة مالي، لأنه في الأوقات الصعبة يتم التعرف على الأصدقاء الحقيقيين.

إذا ما الذي يجب أن يتوقعه الأفارقة من الولايات المتحدة في فترة التوتر الاقتصادي والسياسي هذه؟ لطالما اعتبرت الولايات المتحدة أن أفريقيا قارة



تنتصر في حرب أبداً، لكنها تترك الدمار في كل مكان في طريقها عبر القارات، ومن بينها الحروب التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على أفريقيا، ففي حرب فيتنام في عام ١٩٧٥ فر الجنود الأمريكيون مثل الأرناب أمام الجنرال جيب فونجوين، وفي حرب أفغانستان تخلت أمريكا عن العديد من حلفائها على مدرج مطار كابول، وفي عام ٢٠٠٣ دمرت العراق باستخدام دليل مزيف، وتسببت بمقتل الآلاف، وتركت البلاد في حالة

يلي: فلسفة النظام السياسي الأمريكي، وروح الحرب الباردة التي تغذي السياسة الخارجية الأمريكية، والطريقة الأحادية والإمبريالية لهذه السياسة التي تستهدف بقية العالم، وخاصة أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

إن التاريخ المعاصر يعلمنا أن الولايات المتحدة بلد سيئ السمعة ومزعج وبطل الهروب من الفوضى والخراب الذي تخلقه، وهي بلد يتميز بالحروب التي نشبت باسم الديمقراطية على النمط الأمريكي، وهي لم

ترجمة: عائدة أسعد

في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول الفائت، دعت الولايات المتحدة ٤٩ دولة أفريقية إلى قمة لإعادة تشكيل العلاقات، لكن تلك القمة التي أعلنتها واشنطن كحدث ذي أهمية كبرى لم تدع للتفاوض مطرحاً، لا بين الضيوف، ولا بين الشعوب الأفريقية، فقد كشف استبعاد بعض البلدان على أساس معايير انتقائية وأحادية الجانب. لقد أثارت القمة تساؤلات بين العديد من الأفارقة تتعلق بشكل أساسي بما

سأم

سنم الشيء، مله، دوافع السأم متعددة، ولست بصد استعراضها، أو عدّها، وإنما أنا بصدد خطورة السأم النفسية، والاجتماعية، والتعرض لبعض مصادرها، لعل أول ما يخطر بالبال عن السأم، لاسيّما لدى من لديهم علاقة بالثقافة، بيت الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى القائل:

سئمت تكاليف الحياة ومَن يعيش ثمانين حولاً، لا أباً لك، يسأم فسأمة تكاليف الحياة، لا جوهراً الحياة، فقد حُببت لنا الحياة لأسباب متعددة تتعلق بمهمة الاستخلاف الإلهي فوق ظهر هذا الكوكب، من منظور الاستقامة، والبناء، والمهام الروحية والمادية المنصّنة في الشرائع الإلهية، والتي غايتها الرقي بالإنسان، وحفظ كرامته، والدفاع عن هذه الكرامة، "يا آدم إنا جعلناك خليفة" - قرآن كريم-، وليس المقصود آدم أبا البشرية كلها، بل آدم النوع البشري بمختلف ألوانه وأجناسه، وأمه، وطوائفه، وهذا يجعل الأمانة أثقل كلما ارتفعت مهمة من يتسلم مسؤوليّة اجتماعية، وإذا كان الفرد مسؤولاً عن أعماله بمفرده في يوم الدينونة، فإن مسؤوليّة من يكون في موقع القدرة على الفعل تكون أكبر، لاسيّما ما يخص منها المسؤولية العامة المتعلقة بضرورات الحياة، بما هو راع، "كلّم راع وهو مسؤول عن رعيته".

إن ابن أبي سلمي ملّ التكليف، وهي بالتأكيد تكاليف عجز السنوات التي هي ثمانين حولاً، ولقد تطرق لهذا الموضوع أبو العلاء المعري، وهو ينطلق من الشيخوخة حين قال:

وإذا الشيخ قال أف فما ملّ حياة إنما الضعف ملّ وهو كما ترى ينطلق من رفق الشيخوخة، والذي يعرفه من وصل إلى هذا السن، وهذا يستدعي بشكل آلي بيت الشعر القائل:

لذّة العيش صحّة وشباب فاذا ولياً عن الغمر ولي وليس القصد أن أخوض في ذلك، وإنما أردت الوصول إلى أنواع من السأم الذي يضرب الناس إثر كوارث تزلزل الحياة الاجتماعيّة، كالذي حدث لنا في سورية، ولا شك أنّ ثمة شعوباً عانت ذلك إثر ما أصابها من كوارث الفقر أو الإفقار الذي يصيب الناس يجعلهم "يسأمون" من الحياة، ليس لأنّ من يُصاب بذلك لا يحبّ الحياة، بل هو لا يحبّ هذه الحياة التي أوصلته إلى هذه الدرجة من الفقر، والحاجة، والإحساس بالعجز.

يريد أن يحصل على ثلاث وجبات من الطعام له ولعائلته، فيعجز..

يريد أن يكسو أبنائه بما يردّ عنهم غائلة البرد والحر، وبشكل لا يُخجل منه، فيعجز..

يريد أن يشعر أنّ كرامته مصونة في وطنه، عملاً، وتعلماً، وطبابة، وتكافؤ فرص، وأنه مطمئن إلى مستقبله ومستقبل أبنائه، فيعجز..

يريد أن لا يجتاحه البرد والصقيع في الشتاء، ولا يحرقه الحر في الصيف فيعجز..

كيف من يكون هذا وضعه لا "يسأم" الحياة، وربما رأى في الموت راحة من هذا الجحيم المحيط به من كل الجهات.

ثمّة سأم من نوع آخر هو سأم المترفين، الذين لا يعجزون عن الوصول إلى شيء من متارف الحياة إلا نالوه، فهم في شبح لدرجة التخمّة، لا يشتهون شيئاً من ملاذ الدنيا إلا كان بين أيديهم، بفضل أموالهم التي لا يعرفون أين يصرفونها، ولا كيف، وهي أموال، في الغالب، لم تأتهم عن طريق الحلال، الحلال بمعناه الشرعي، أو بحسب ما تواضع عليه الناس.

يقول الإمام عليّ (ع): "ما مُتّع غنيّ إلا بما جاع به فقير"، وهذا يعني أن عشرة بالمائة لا غير هي المتمتعة بلذاتها، ومبائلها، مقابل تسعين بالمائة صار تأمين القيمة اليومية الكافية، المحترمة من المستحقات في حياتها، ومما يدخل في باب الأحلام التي لا تتحقّق!

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

اتحاد الكتاب العرب
ينعي الشاعر شوقي بغدادى

نعى اتحاد الكتاب العرب الشاعر شوقي بغدادى الذي توفي يوم أمس الأحد عن ٩٣ عاماً، بعد حياة حافلة بالأدب والإبداع والتفرد بجماليات النص الشعري، وأحد أهم الرموز والأسماء الشعرية في سورية والوطن العربي.

وكان الراحل الكبير صاحب الدور الفاعل في تأسيس أول تنظيم أدبي سوري ١٩٥١، والذي عرف بـ "رابطة الكتاب السوريين" إلى جانب شخصيات أدبية وثقافية سورية مازال لها ألقها الثقافي مثل: حنا مينة وسعيد حورانية وفتح المدرس وغيرهم، كما كان له الدور المهم والكبير في تأسيس اتحاد الكتاب العرب في سورية ١٩٦٩. ولعل من أهم ما يميز تجربة الأديب الشاعر شوقي بغدادى انحيازه لقضايا الفقراء والمظلومين من أبناء أمته، تماماً كما كان منحازاً إلى قضاياها المصيرية ومنها قضية فلسطين التي كانت بمنزلة الجرح الذي يئز في معظم حروفه وكتابات.

وأكد الاتحاد أن الإرث الثقافي والإبداعي الكبير الذي تركه شاعرنا كليل بتخليد اسمه في ضمائر مثقفي الأمة ومبديعيها على مساحة الوطن.

لغات عالمية مهددة بالانقراض

يُذكر أن ٥ لغات العالم تتركز لدى سكان جزر وسواحل المحيط الهادئ في دول كالهند وإندونيسيا والفلبين، وجميعها مهددة بالاعاصير وارتفاع مياه البحر. وتقول أنوشكا فولدن، من جامعة غراز النمساوية، إن الهجرات المرتبطة بتغيّر المناخ تجعل أصحاب اللغات الأصلية مشتتين وفي مجتمعات لا تتعامل بتلك اللغات، ما يسبب اندثارها لعدم الحاجة لها. وسببت الكوارث المرتبطة بتغيّر المناخ في عام ٢٠٢١ وفق آخر الإحصائيات، هجرة قرابة ٢٢ مليون نسمة عن أراضيهم تجنّباً للكوارث. ويضم العالم حتى الآن نحو ٧٠٠٠ لغة، منها قرابة ٥٥٠ لغة مهددة بالانقراض.

إن آلاف اللغات المهددة بالانقراض يعيش ناطقوها في المناطق المهددة بكارث ارتفاع سطح البحر والأعاصير، ما جعل خبراء يرجحون انقراض نصف لغات العالم خلال القرن الحالي. وتقول أنستازيا ريل، من جامعة كوينزلاند الكندية إن الأعاصير وارتفاع سطح البحر يهددان مجتمعات الجزر المتفردين بلغات نادرة، بينما تهدد موجات الحرارة المجتمعات الثقافية العاملة بالصيد والزراعة، والتي تقوم بالهجرة جراء الأزمة. وضربت ريل مثلاً بجزيرة فانواتو، صاحبة أكبر كثافة لغوية بالعالم، إذ تضم ١١٢ لغة عبر نحو ١٢ ألف كيلومتر مربع، وهي الجزيرة المهددة بالغرق في مياه المحيط.



يعاني العالم من أزمة تغيّر المناخ وما يتبعها من كوارث طبيعية تؤثر على استقرار المجتمعات والأمن الغذائي لها. ولكن هناك تأثيرات أخرى يسببها التغيّر المناخي، إذ

توأم تحتفلان بعيد ميلادهما الـ 200

يوماً أنها ستعيش مئة عام، أجابت بالنفي. وعلى موقع "تويت" لم يصدق كثيرون ميلاد التوأمين المكتوب على كعكة عيد الميلاد، ولكن أحد مستخدمي "تويت"، هناهما من باب التهذيب، قائلاً: عيد ميلاد ٢٠٠ مذهلاً!

ووفقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، تعد ماريا براناس موريرا، الأمريكية والمولودة في إسبانيا بشهر آذار من عام ١٩٠٧ العمرة الأكبر في السن، وهي تعيش في منزل رعاية منذ ٢٢ عاماً.

قررت الإيطاليان التوأم، فرانيسكا وماريا ركاردي، المولودتان في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٢٣، بعد أن بلغتا مئة عام وعاشتا حياتهما كاملة وشاهدتا أبنائهما وأحفادهما، الاحتفال بعيد ميلادهما المئوي بمضاعفة الرقم بحاستابه "عيد ميلادهما الـ ٢٠٠".

وفي فيديو تمت مشاركته على "تويت"، كان بالإمكان مشاهدة المعمرتين تستعدان لقطع كعكة العيد، وقد انضم إليهما مجموعة كبيرة من الأشخاص احتفاءً، وقالت فرانيسكا: لدينا ٥٠ حفيداً، وحينما ستلت ما إذا تخيلت

ساعات النوم لا يمكن تعويضها يوم العطلات

ساعات في كل ليلة منها، وهذا لا يكفي تعويضه في أيام العطلات.

ويوضح الرئيس السابق للأكاديمية الأمريكية لطب النوم، جيمس رولي: بينما يمكنك تعويض النوم لمدة ساعة أو ساعتين خلال عطلة نهاية الأسبوع، فإن ذلك لا يمكن أن يعوض قلة النوم طوال الأسبوع.

أما في حال أن كانت عطلة نهاية الأسبوع هي الوسيلة الوحيدة والمتوفرة لتعويض ساعات النوم، فتؤكد أستاذة علم النفس البيولوجي في جامعة ستوكهولم، ليندزي دودجسون، أنه من الأفضل استغلالها بدلاً من عدم القيام بذلك على الإطلاق.

وأكد الخبراء وفق ما نقله "موقع بيزنس إنسايدر" أن تعويض ساعات النوم أكثر تعقيداً مما يتصوره الكثيرون، إذ يرى الطبيب النفسي والمختص في طب النوم، أليكس ديميتريو، إنه لا يجب لأحد أن يبالغ في إمكانية تعويض ساعات النوم بسهولة.

وأضاف: "كلما زاد الحرمان من النوم، زاد وقت التعويض، وفي مرحلة ما، لن يعود التعافي الكامل ممكناً، لهذا السبب من المهم عدم تراكم الكثير من ساعات النوم الفائتة".

فيما توصلت دراسة أخرى إلى أن تعويض ساعة واحدة من قلة النوم يتطلب النوم ٤ ليال، من ٧ إلى ٩



"سنعوض يوم الجمعة"، قرار يتخذه الغالبية كل يوم أثناء الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى العمل، ليوعده نفسه بتعويض ساعات النوم، يوم الإجازة الأسبوعية "الجمعة"، إلا أن دراسة جديدة وجهت صدمة بشأن هذا الأمر، وهو أنه لا يوجد تعويض.